الإتقان في عبادات رمضان

توفيق نصرت كتانه

الإتقان في عِبادات رمضان

توفيق نصرت كتانه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ال عمران – 102

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا النساء – 1

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (71) الاحزاب

اما بعد فأن أصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ((صلى الله عليه وسلم)) وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أن هذا الكتاب يتناول وصف للعبادات الاساسية للمسلم وخصوصا في شهر رمضان مع بيان مصدر هذه العبادات ومناقبها والكيفية التي تُؤدَى بها بموجب ادلة من كتاب الله تعالى و سنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) او اثر ثابت عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين.

ان المسلم احياناً يجد نفسه يقوم بعبادة من العبادات الاساسية تقليداً من دون تحري عن مصدر هذه العبادة. هذا وقد تكون هذه العبادة تُؤَدى بشكل مختلف عند فرقة اخرى من المسلمين مما يستوجب بذل الجهود لمعرفة مدى صحة الاداء للعبادة التي

هو قائم عليها ويكون ذلك بمقارنتها بما هو ثابت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث يقول الله سبحانه وتعالى آمراً في سورة النساء آية 59 " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ". ان متابعة الصحابة في العبادات هو من السبل السليمة للوصول الى التطبيق الصحيح لاوامر الله والرسول حيث يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء آية 115 " وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا " وسبيل المؤمنين هو هدي الصحابة الذين هم خير من طبق الاسلام بأشراف الرسول ((صلى الله عليه وسلم)) وقد اثنى الرسول ((صلى الله عليه وسلم)) عليهم حيث قال " خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم." . ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد امر بأتباع الصحابة في امور الدين حيث قال " عليْكم بسنَّتي وسنَّةِ الخلفاءِ الرَّاشدينَ من بعدي عَضُّوا عليْها بالنَّواجذِ ". ان مادة هذا الكتاب ومما ورد فيه من عبادات هي مستندة على احدى الهيئات الثابتة من سنن الرسول (صلى الله عليه وسلم) فعلى المسلم التقي ان يتحرى في كل عباداته ويتيقين من انها هي الكيفية التي كان الرسول ((صلى الله عليه وسلم)) يتعبد بها الله او هي احدى الهيئات الثابتة عنه حيث انه من المعلوم ان العبادات عند الله تقبل بشرطين: الاول هو الاخلاص لله سبحانه وتعالى والثاني ان يكون على نهج الرسول (صلى الله عليه وسلم) " قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا الكهف – 110 ".

ان المبدأ الذي اعتمده هذا الكتاب هو الابتداء بسرد العبادة او طريقتها او حُكمها ثم اسنادها بالدليل او الادلة من الكتاب والسنة لتكون منهج للمسلم على الاداء الصحيح لتلك العبادة. لقد تم اختصار التعليقات والاستنتاجات الى الحد الادنى لاجتناب الخوض فيما ورد فيه من اختلاف معتبر بين اهل العلم قدر الاستطاعة وقد تم ايراد ما

يكفي من الاحاديث لتغطية المادة وعدم التعليق على الاحاديث خصوصاً اذا كانت واضحة المعنى للقارىء.

ان بذل الجهود لاتقان العبادات هو واجب على كل مسلم ما استطاع اليه سبيلا وبقدر اهتمام المسلم بتعلم العبادات ومتابعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) يكون القبول عند الله " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ال عمران - 31". ان المخالفة وعدم اتباع الرسول (صلى الله عليه وسلم) يؤدي الى عدم القبول عند الله حيث حذر الرسول الكريم فيما جاء بالحديث الصحيح "من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد".

لقد تم اعداد هذا الكتاب ليعين المسلم على اتباع الهدي النبوي الشريف وان جميع ما ورد فيه من احاديث ما ثبتت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند اهل العلم وقد اخذت بحكم شيخنا محمد ناصر الدين الالباني رحمة الله عليه في حالات اختلاف علماء الحديث المعاصرين في التصحيح والتضعيف والله تعالى اعلم.

اسأل الله العزيز الحكيم ان ينفع بهذا العمل المسلمين من تعّلمَ او تذّكر وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ الذاريات – 55" والحمد لله رب العالمين.

توفيق نصرت كتانه

برلنكتون، اونتاريو، كندا

السادس من ذي الحجة 1436

الموافق العشرون من ايلول 2015

الفصل الاول

الوضوء

مصدر العبادة

ان الله سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بالوضوء لأداء فريضة الصلاة. ويورد الله سبحانه وتعالى اعضاء الجسم التي يجب طهارتها الحسية في الوضوء وذلك في حالة توفر اسبابها وظروفها. ولاحاطة الله سبحانه وتعالى بأختلاف خلقه خلقةً واحوالاً فقد ذكر بعد وصفه الوضوء حالة الجنابة التي يحتاج فيها المسلم الى طهارة زائدة عن الوضوء وكذلك ذكر حالة التيمم وهو اقل وابسط انواع الوضوء (معنوي) الذي قد يضطر اليه المسلم في حالات معينة عند المرض او السفر وفي حالة عدم توفر الماء. وفي نهاية سياق الآية الكريمة ذكر الله سبحانه وتعالى الحكمة من تسهيل اداء عبادة الوضوء في كل احوال المسلم وهي لجعلها ممكنة في كل الاوقات والاحوال لكونها شرط للصلاة.

وعليه يتحقق امكانية تطبيق امر الله سبحانه وتعالى في وجوب اداء عبادة الصلوات الخمس المفروضة في وقتها في كل احوال المسلم مع جمع وقصر في حالات معينة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

المائدة – 6

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

قال فقلتُ : يا نبيَّ اللهِ ! فالوضوءُ ؟ حدِّثني عنه . قال " ما منكم رجلٌ يقربُ وضوءَه فيتمضمضُ ويستنشقُ فينتثِرُ إلا خرَّتْ خطايا وجهِه وفيه وخياشيمُه . ثم إذا غسل وجهَه كما أمره اللهُ إلا خرَّت خطايا وجهِه من أطرافِ لِحيتِه مع الماءِ . ثم يغسل يدَيه إلى المَرفِقَين إلا خرَّتْ خطايا يدَيه من أناملِه مع الماءِ . ثم يمسح رأسَه إلا خرَّتْ خطايا رأسِه من أطرافِ شعرِه مع الماءِ . ثم يغسل قدمَيه إلى الكعبَين إلا خرَّت خطايا رجلَيه من أناملِه مع الماءِ . فإن هو قام فصلَّى ، فحمد اللهَ وأثنى عليه ، ومجَّده بالذي هو له أهلٌ ، وفرَّغ قلبَه للهِ ، إلا انصرف من خطيئتِه كهيئتِه يومَ ولدتْه أمُّه " فحدَّث عَمرو بنُ عبسةَ بهذا الحديثِ أبا أمامةَ صاحبَ رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) . فقال له أبو أُمامةَ : يا عَمرو بنَ عَبسةَ ! انظُرْ ما تقول . في مقامٍ واحدٍ يُعطى هذا الرجلُ ؟ فقال عَمرو . يا أبا أُمامةَ ! لقد كبِرَتْ سِنِّي ، ورَقَّ عَظمي ، واقترب أجَلي ، وما بي حاجةٌ أن أكذبَ على اللهِ ، ولا على رسولِ اللهِ . لو لم أسمَعه من رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) إلا مرةً أو مرتَين أو ثلاثًا (حتى عَدَّ سبعَ مراتٍ) ما حدَّثتُ به أبدًا . ولكني سمعتُه أكثرَ من ذلك"

الراوي: عمرو بن عبسة المصدر: صحيح مسلم

أنَّ النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) قال لبلالٍ عندَ صلاةِ الفجرِ : يا بلالُ ، حدِّثْنِي بأَرْجَى عملٍ عَمِلْتَهُ في الإسلامِ ، فإنِّي سمعتُ دُفَّ نعليْكَ بينَ يديَّ في الجنةِ . قال : ما عملتُ عملًا أَرْجَى عندي : أنِّي لم أَتَطَهَّرَ طَهورًا ، في ساعةِ ليلٍ أو نهارٍ ، إلا صلَّيتُ بذلكَ الطَّهورِ ما كُتِبَ لي أن أُصلِّي .

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

تأكيد في السنة على وجوب الوضوء للصلاة

مفتاحُ الصلاةِ الطُّهورُ، وتحريمُها التكبيرُ، وتحليلُها التسليمُ، ولا صلاةَ لمن لمْ يقرأْ بالحمدِ وسورةٍ، في فريضةٍ أو غيرِها

الراوي: أبو سعيد الخدري المصدر: سنن الترمذي

لا صلاةَ لمن لا وضوءَ لَهُ ، ولا وضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ تعالى عليهِ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح أبي داود

مناقب العبادة

ان الله سبحانه وتعالى يحب الذين يؤدون الوضوء على اكمل صورة حيث كان الانصار يستنجون بالماء وكانت عادة العرب الاستنجاء بالحجر او ما شابهه من مادة صلبة وعليه اثنى عليهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعدما انزل الله تعالى " فيه رجال يحبون ان يتطَهَّروا واللهُ يُحبُّ المطَّهِّرين"

لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ التوبة – 108

نزلت هذِهِ الآيةُ في أَهْلِ قباءَ فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ قالَ: كانوا يستَنجونَ بالماءِ، فنزلت هذِهِ الآيةُ فيهِم

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح الترمذي

يا مَعشرَ الأَنصارِ ، إنَّ اللَّهَ قَد أثنى عليكُم في الطُّهورِ ، فما طُهورُكُم ؟ قالوا : نتَوضَّأُ للصَّلاةِ ، ونغتَسلُ منَ الجَنابةِ ، ونَستَنجي بالماءِ . قالَ : فَهوَ ذاكَ ، فعليكُموه

الراوي: أبو أيوب الأنصاري و جابر بن عبدالله و أنس بن مالك

المصدر: صحيح ابن ماجه

الصفة العامة للوضوء من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه

أن عثمانَ بنَ عفانٍ رضِيَ اللهُ عنه دعا بوَضوءٍ . فتوضأ . فغسل كَفَّيْهِ ثلاثَ مراتٍ . ثم مضمض واستنثر . ثم غسل وجهَه ثلاثَ مراتٍ . ثم غسل يدَه اليُمْنَى إلى المِرفَقِ ثلاثَ مراتٍ . ثم غسل يدَه اليُسْرَى مِثْلَ ذلك . ثم مسح رأسَه . ثم غسل رجلَه اليُمنَى إلى الكعبين ثلاثَ مراتٍ . ثم غسل اليُسرَى مِثْلَ ذلك . ثم قال : رأيتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) توضأ نحوَ وُضوئي هذا . ثم قال رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) من توضأ نحوَ وُضوئي هذا، ثم قام فركع ركعتين، لا يُحَدِّثُ فيهما نفسَه، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبِه . قال ابنُ شهابٍ : وكان علماؤُنا يقولونَ : هذا الوُضوءُ أسبغُ ما يُتَوَضَّأُ به أحدٌ للصلاةِ .

الراوي: عثمان بن عفان المصدر: صحيح مسلم

الصفة العامة للوضوء من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

دخلَ عليَّ عليٌّ يعني ابنَ أبي طالبٍ وقد أهراقَ الماءَ فدعا بوضوءٍ فأتيناهُ بتورٍ فيهِ ماءٌ حتَّى وضعناهُ بينَ يدَيهِ فقالَ يا ابنَ عبَّاسٍ ألا أريكَ كيفَ كانَ يتوضَّأُ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قلتُ بلى قالَ فأصغى الإناءَ علَى يدِه فغسلَها ثمَّ أدخلَ يدَه اليُمنَى فأفرغَ بِها علَى الأخرى ثمَّ غسلَ كفَّيهِ ثمَّ تمضمضَ واستَنثرَ ثمَّ أدخلَ يدَيهِ في الإناءِ جميعًا فأخذَ بِهما حفنةً من ماءٍ فضربَ بِها علَى وجهِه ثمَّ ألقمَ إبهاميهِ ما أقبلَ من أذنيهِ ثمَّ الثَّانيةَ ثمَّ الثَّالثةَ مثلَ ذلِك ثمَّ أخذَ بِكفِّهِ اليُمنَى قبضةً من ماءٍ فصبَّها علَى ناصيتِه فترَكَها تستَن علَى وجهِه ثمَّ غسلَ ذراعيهِ إلى المرفقينِ ثلاثًا ثلاثًا ثمَّ مسحَ رأسَه وظُهورَ أذنيهِ ثمَّ أدخلَ يدَيهِ جميعًا فأخذَ حفنةً من ماءٍ فضربَ بِها علَى رجلِه وفيها النَّعلُ ففتلَها بِها ثمَّ الأخرى مثلَ ذلِك قالَ قلتُ وفي النَّعلينِ قالَ وفي النَّعلينِ قالَ قلتُ وفي النَّعلينِ قالَ وفي النَّعلينِ قالَ قلتُ وفي النَّعلينِ قالَ وفي النَّعلينِ

الراوي: عبدالله بن عباس المصدر: صحيح أبي داود

كيفية أداء الوضوء

النية

يجب عقد النية قبل البدء بالوضوء ويكون عقد النية في القلب ولايجهر بها لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

سمِعْتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يقولُ : (إنما الأعمالُ بالنيةِ، وإنما لامرِئٍ ما نوى، فمَن كانت هجرتُه إلى اللهِ ورسولِه، فهجرتُه إلى اللهِ ورسولِه، ومَن كانتْ هجرتُه إلى دنيا يُصيبُها، أو امرأةٍ يتزوجُها، فهجرتُه إلى ما هاجَر إليه) .

الراوي: عمر بن الخطاب المصدر: صحيح البخاري

البسملة

يجب ذكر اسم الله تعالى "بسم الله الرحمن الرحيم" في بداية الوضوء لورود ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كما انه لم يرد اثر صحيح عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في ذكر معين عند غسل اي عضو من اعضاء الوضوء. وقد ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ذكر منقبة التشهد (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله) بعد الوضوء وعليه يجب على المسلم ان يفتتح الوضوء بالبسملة ويختم الوضوء بالتشهد اذا اراد ان يتبع الهدي النبوي في هذه العبادة.

لا صلاةَ لمن لا وضوءَ لَهُ ، ولا وضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ تعالى عليهِ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح أبي داود

من توضأ فأحسن الوضوءَ ثم قال : أشهد أن لا إلهَ الا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه . اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهِّرين، فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنةِ، يدخل من أيّها شاءَ

الراوي : عمر بن الخطاب المصدر : صحيح الترمذي

غسل الكفين

تغسل الكفين ثلاثاً لاسباغ الوضوء لوروده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولايجوز الزيادة على ثلاثة مرات لنهي النبي (صلى الله عليه وسلم) حيث اعتبره اعتداء في (الوضوء كما يجوز اقل من ثلاثة مرات لورود ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلم

أن عثمانَ بنَ عفانٍ رضِيَ اللهُ عنه دعا بوَضوءٍ . فتوضأ . فغسل كَفَّيْهِ ثلاثَ مراتٍ

الراوي: عثمان بن عفان المصدر: صحيح مسلم

جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) فسألَه عن الوُضوءِ فأراه ثلاثًا ثلاثًا ثم قال هذا الوُضوءُ فمن زاد على هذا فقد أساءَ أو تعدَّى أو ظلم

الراوي : عبدالله بن عمرو المصدر : صحيح ابن ماجه

المضمضة والاستنشاق

تكون المضمضة والاستنشاق باليد اليمنى والاستنثار باليد اليسرى. تكون المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة كما يجوز الفصل بينهما.

عن حمرانَ مولى عثمانَ بنِ عفانَ: أنه رأى عثمانَ دعا بوَضوءٍ ، فأفرغ على يديه من إنائَه فغسلَهما ثلاثَ مراتٍ ، ثم أدخل يمينَه في الوَضوءِ، ثم تمضمضَ واستنشقَ واستنثرَ، ثم غسل وجهَه ثلاثًا ويديه إلى المرفقينِ ثلاثًا ، ثم مسح برأسِه، ثم غسل كلَّ رجلٍ ثلاثًا، ثم قال: رأيتُ النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) يتوضأُ نحوَ وُضوئِي هذا، وقال: من توضأَ نحوَ وُضوئِي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحدِّثُ فيهما نفسَه، غفر اللهُ له ما تقدمَ من ذنبِه.

الراوي : عثمان بن عفان المصدر : صحيح البخاري

غسل اليدين الى المرفقين

حديث عثمان

"ثم غسل يدَه اليُمْنَى إلى المِرفَقِ ثلاثَ مراتٍ "

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مسح الرأس

أنَّ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) مسحَ رأسَهُ بيدَيهِ ، فأقبلَ بِهِما وأدبرَ، بَدأَ بمقدَّمِ رأسِهِ، ثمَّ ذَهَبَ بِهِما إلى قَفاهُ، ثمَّ ردَّهما حتَّى رَجعَ إلى المَكانِ الَّذي بَدأَ منهُ، ثمَّ غَسلَ رِجليهِ

الراوي: عبدالله بن زيد المصدر: صحيح الترمذي

مسح الاذنين

توضَّأ فمسح برأسِه وأذنَيْه ظاهرَهما وباطنَهما

الراوي: المقدام بن معد يكرب الكندي المصدر: صحيح ابن ماجه

غسل الرجلين

إذا توضَّأتَ فخلِّل بينَ أصابعِ يديكَ ورجليكَ

الراوي: عبدالله بن عباس المصدر: صحيح الترمذي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الجنابة من جماع او احتلام

تعريف المني: هو سائل لزج يخرج من الرجل او المرأة دفقاً بلذة يقظةً او في المنام (وهو الاحتلام) ويحصل بعده فتور وهذا يوجب الغُسل على المسلم. فأذا استيقظ الرجل او المرأة ووجد اثار المني على ملابسه فيجب عليه الغُسل سواء رأى في المنام سبب الاثارة الجنسية او لم ير ولكن لو رأى الانسان في المنام ما يثيره جنسيا ولم يجد اثار المني على ملابسه فليس عليه غُسل.

وإن كنتم جنباً فاطهروا المائدة – 6

سُئلَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) عنِ الرَّجلِ يجدُ البللَ ولا يذكرُ احتلامًا ؟ قالَ : يغتسِلُ وعنِ الرَّجلِ يرَى أنَّهُ قد احتلمَ ولم يجِدْ بللًا قالَ لا غُسلَ عليهِ قالت أمُّ سلمةَ يا رسولَ اللَّهِ هل علَى المرأةِ ترَى ذلِكَ غُسلٌ قالَ نعَم إنَّ النِّساءَ شقائقُ الرِّجالِ.

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح الترمذي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

موجبات غُسل الجنابة

وكذلك يتوجب غُسل الجنابة على المسلم والمسلمة في حالة التقاء الختانين وذلك بتغيب حشفة الذكر في الفرج ، وإن لم يحصل إنزال

.إذا التقى الختانان وتوارتْ الحَشَفةُ فقد وجبَ الغسلُ

الراوي : عبدالله بن عمرو المصدر : صحيح ابن ماجه

إذا جلس بين شُعَبِها الأربعِ ثم جهَدها فقد وجب عليه الغُسلُ ، و إن لم يُنزِلْ

الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر : صحيح الجامع

كيفية الطهارة من المذي

تعريف المذي: هو سائل ابيض لزج يخرج من المرأة و الرجل عند الاثارة الجنسية من مداعبة او تذكر الجماع او الرغبة فيه ويكون خروجه من غير تدفق و لاتفتر بعده الشهوة وقد لايحس الانسان بخروجه وحكمه هو غَسل العضو التناسلى ثم الوضوء و لايلزمه الغُسل.

كنتُ رجلًا مَذَّاءً، وكنتُ أستَحْيِي أَنْ أسأَلَ النبيَّ –(صلى الله عليه وسلم) – لمكانِ ابْنَتِه ، فأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فسألَه، فقال : يَغْسِلُ ذَكَرَه ، ويتوضَّأُ .

الراوي : علي بن أبي طالب المصدر : صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

تتطهر المرأة من الحيض والنفاس للصلاة بالغُسل

إذا أقبلتِ الحيضةُ ، فدعِي الصلاةَ ، وإذا أدبرتْ ، فاغتسلي

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح النسائي

كيفية غُسل الجنابة للرجل والمرأة

اولاً: يغسل يديه مرتين او ثلاثاً

ثانياً: يغسل الفرج باليد اليسرى

ثالثاً: يغسل يديه جيداً

رابعاً: يتوضأ وضوءه للصلاة

خامساً: يفرغ على رأسه ثلاثة حثيات من ماء ملئ الكف

سادساً: يغسل جسده ويبدأ بالجانب الايمن ثم الايسر

أدْنيتُ لرسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) غُسلَهُ منَ الجَنابةِ ، فغسلَ كفَّيهِ مرَّتينِ ، أو ثلاثًا ثمَّ أدخلَ بيمينِهِ في الإناءِ ، فأفرغَ بِها علَى فَرجِهِ ثمَّ غسلَهُ بشمالِهِ ثمَّ ضربَ بشمالِهِ الأرضَ فدلَكَها دلكًا شديدًا ثمَّ تَوضَّأَ وضوءَهُ للصَّلاةِ ، ثمَّ أفرغَ علَى رأسِهِ ثلاثَ حَثياتٍ ملءَ كفِّهِ ، ثمَّ غسلَ سائرَ جسدِهِ ثمَّ تنحَّى عن مَقامِهِ فغسلَ رجلَيهِ. قالَت : ثمَّ أتيتُهُ بالمنديلِ ، فردَّهُ

الراوي: ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)

المصدر: صحيح النسائي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

كانَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) : إذا أرادَ أن يغتَسلَ منَ الجَنابةِ: بدأَ فغسلَ يديهِ قبلَ أن يُدْخِلَهما الإناءَ ، ثمَّ غسلَ فرجَهُ ، ويتوضَّأُ وضوءَهُ للصَّلاةِ ، ثمَّ يُشرِّبُ شعرَهُ الماءَ ، ثمَّ يُحثي على رأسِهِ ثلاثَ حثياتٍ

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح الترمذي

الغُسل مجزء للوضوء

كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لا يتوضأ بعد الغسلِ من الجنابةِ

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح ابن ماجه

الاساس في غسل الجنابة في حالة صعوبة الغسل مع توفر الماء هو الحثيات الثلاثة على الرأس للنساء والرجال ويجب اصابة الجسد بالماء.

والحديث التالي هو في حق النساء:

كانت إحدانا إذا أصابَتها جَنابةٌ أخذت ثلاثَ حَفناتٍ – هَكَذا تعني بِكَفَّيها جميعًا – فتصبُّ علَى رأسِها وأخذت بيدٍ واحدةٍ فصبَّتها علَى هذا الشِّقِّ والأُخرى علَى الشِّقِّ الآخرِ

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

اما الحديث التالي فهو في حق الرجال:

يا رسولَ اللهِ أنا في أرضٍ باردةٍ فكيف الغسلُ من الجنابةِ فقال (صلى الله عليه وسلم) أما أنا فأحثو على رأسي ثلاثًا

الراوي: جابر بن عبدالله المصدر: صحيح ابن ماجه

يجوز النوم بعد الجنابة بدون غسل ولكن بشرط الوضوء وغسل الفرج قبل النوم هذا كما ويجوز الاكل والشرب للجنب بعد ان يغسل يديه.

سألْتُ عائشةَ : كيف كان نومُ رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) في الجنابةِ ، أَيَغْتَسِلُ قبلَ أن ينامَ ، أو ينامَ قبلَ أن يَغْتَسِلَ ؟ قالت : كلُّ ذلك قد كان يَفْعَلُ ، ربما اغتَسَلَ فنامَ ، ورُبَّما توضأَ فنامَ.

الراوي: عبدالله بن أبي قيس المصدر: صحيح النسائي

ذَكَرَ عمرُ بنُ الخطَّابِ لرسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) أنَّهُ تصيبُهُ الجَنابةُ منَ اللَّيلِ ، فقالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) توضَّأ واغسِل ذَكَرَكَ ، ثمَّ نَمْ

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

ويجوز للمسلم الجنب ان يأكل من دون غُسل بعد ان يغسل يديه

أنَّ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ، كانَ إذا أرادَ أن يَنامَ ، وَهوَ جنُبٌ ، تَوضَّأَ . وإذا أرادَ أن يأْكلَ ، غسلَ يدَيهِ

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح النسائي

التيمم عند العجز عن استخدام الماء

يجوز التيمم في حال توفر الماء اذا كان استعمال سيؤدي الى هلاك او مرض المسلم الجنب

عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ قالَ أصابَ رجلًا جُرحٌ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ثمَّ احتلمَ فأمرَ بالاغتسالِ فاغتسلَ فماتَ فبلغَ ذلِكَ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فقالَ قتلوهُ قتلَهُمُ اللَّهُ ألم يَكُن شفاءُ العِيِّ السُّؤالَ.

الراوي: عبدالله بن عباس المصدر: صحيح ابي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

احتَلمتُ في ليلةٍ باردةٍ في غزوةِ ذاتِ السُّلاسلِ فأشفَقتُ إنِ اغتَسَلتُ أن أَهْلِكَ فتيمَّمتُ، ثمَّ صلَّيتُ بأصحابي الصُّبحَ فذَكَروا ذلِكَ للنَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) فقالَ: يا عَمرو صلَّيتَ بأصحابِكَ وأنتَ جنُبٌ ؟ فأخبرتُهُ بالَّذي مَنعَني منَ الاغتِسالِ وقُلتُ إنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يقولُ:(وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) فضحِكَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ولم يَقُلْ شيئًا

الراوي: عمرو بن العاص المصدر: صحيح أبي داود

نواقض الوضوء

ان نواقض الوضوء نوعان نواقض حدث ونواقض سبب فأما نواقض الحدث فقد تكون بول او غائط او خروج ريح او المني او المذي او الودي او يكون دم الحيض والنفاس وجميع هذه الانواع تشترك في كونها ما يخرج من السبيلين (العضو التناسلي والدبر) اما نواقض السبب فهي مثل النوم او أكل لحوم الإبل او خروج الدم عند بعض اهل العلم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

المائدة - 6

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

المسح على الخفين او الجوارب عند الوضوء

يجوز المسح على الخفين او الجوربين في الوضوء اذا تعذر غسل القدمين بالماء في السفر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة

المسحُ علَى الخفَّينِ للمسافرِ ثلاثةُ أيَّامٍ وَلِلمُقيمِ يَومٌ ولَيلةٌ

الراوي : خزيمة بن ثابت المصدر : صحيح أبي داود

إذا تَوضَّأَ أحدُكُم و لَبِسَ خُفَّيْهِ فلْيُصَلِّ فيهِما ، و لْيمسَحْ عليهِما ، ثمَّ لا يخلَعْهُما إن شاء إلَّا مِن جنابةٍ

الراوي: أنس بن مالك المحدث: الألباني المصدر: صحيح الجامع

الفصل الثاني

لباس الصلاة

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

شروط جلباب الصلاة للمرأة المسلمة

الشرط الاول: إستيعاب جميع البدن عدا الكفين والوجه

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

النور – 31

يا أسماءُ إنَّ المَرأةَ إذا بلغتِ المَحيضَ لم يَصلُحْ أن يُرى منها إلَّا هذا وَهَذا، وأشارَ إلى وجهِهِ وَكَفَّيهِ

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح أبي داود

الشرط الثاني: يجب ان يكون واسع لا يصف جسم المرأة من ضيقه وكذلك يجب ان يكون صفيقاً (اي سميك) غير شفاف حتى لا يُرى ما تحته

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أنَّ المُنذِرَ بنَ الزُّبَيرِ قدِمَ مِن العراقِ ، فأرسلَ إلى أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ بكِسوَةٍ مِن ثيابٍ مَرويَّةٍ وقَوهيَّةٍ رِقاقٍ عِتاقٍ بعدَ ما كُفَّ بصرُها ، قال : فلمَسَتْها بيدِها ثمَّ قالَت : أُفٍّ ، رُدُّوا علَيهِ كِسوَتَهُ ، قال : فشَقَّ ذلكَ علَيهِ ، وقال : يا أُمَّهْ ، إنَّهُ لا يشِفُّ . قالَت : إنَّها إن لَم تشِفَّ ؛ فإنَّها تصِفُ .

الراوي : هشام بن عروة المحدث : الألباني المصدر : جلباب المرأة

كَساني رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قبطيَّةً كَثيفةً ممَّا أَهْداها لهُ دِحيةُ الكلبيُّ، فَكَسوتُها امرأتي فقالَ: ما لَكَ لم تَلبسِ القبطيَّةَ قلتُ: كسوتُها امرَأَتي. فقالَ : مُرها فلتَجعَل تحتَها غلالةً، فإنِّي أخافُ أن تَصفَ حَجم عظامَها .

الراوي : أسامة بن زيد المحدث : الألباني المصدر : جلباب المرأة

الشرط الثالث: يجب ان لايشبه لبس الرجل

عن أبي هريرةَ قالَ: لعنَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) الرَّجلَ يلبسُ لبسةَ المرأةِ والمرأةَ تلبسُ لبسةَ الرَّجلِ.

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح أبي داود

ويضاف الى الشروط السابقة الشرط التالي وذلك اذا صلت المرأة خارج بيتها سواء ان كان في مسجد او مصلى.

الشرط الرابع: **يجب عدم التطيب بعطر او بخور وذلك لحكم النبي (صلى الله عليه وسلم) على تلك المرأة بالزنى بهذا الفعل**

أيما امرأةٍ استعطرتْ فمرتْ على قومٍ ليجدوا من ريحِها فهي زانيةٌ

الراوي : أبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس المصدر : صحيح النسائي

مَرَّتْ بأبي هريرةَ امرأةٌ وريحُها تَعْصِفُ ، فقال لها : إلى أين تُرِيدِينَ يا أَمَةَ الجبارِ ؟ قالت : إلى المسجدِ . قال : تَطَيَّبْتِ ؟ قالت : نعم : قال : فارجِعِي فاغتَسِلِي ، فإني سَمِعْتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يقولُ : لا يَقْبَلُ اللهُ من امرأةٍ صلاةً خَرَجَتْ إلى المسجدِ وريحُها تَعْصِفُ حتى ترجعَ فتغتسلَ .

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح ابن خزيمة

إذا شهِدتْ إحداكن المسجدَ فلا تمسَّ طِيبًا

الراوي : زينب امرأة عبدالله بن مسعود المصدر : صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

شروط لباس الصلاة للرجل المسلم

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ الاعراف - 31

اعتبر العلماء اقل حد لأخذ الزينة (اي التزين للصلاة) في هذه الاية هو ستر العورة وعورة الرجل هي ما بين السرة والركبة وان هذا شرط في صحة الصلاة. هذا وقد نهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن الصلاة والعاتقان مكشفوتان

لا يُصلِّي أحدُكم في الثوبِ الواحدِ ، ليس على عاتِقَيه شيءٌ .
الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح البخاري

عن أمِّ سلمةَ قالت : كان أحبَّ الثيابِ إلى رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) القميصُ
الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المصدر : صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الفصل الثالث

الصلاة

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مصدر العبادة

الصلاة هي الركن الثاني بعد الشهادتين وقد فُرضت على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعلى امته ليلة الاسراء والمعراج قبل الهجرة بثلاث سنوات. وارسل الله سبحانه وتعالى جبريل الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليعلمه كيفية الصلاة ويحدد له اوقاتها كما هو ثابت في الحديث الصحيح. ان شأن الصلاة عظيم عند الله تعالى وان الله تعالى اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة هو الصلاة فأن صلحت فأن العبد يكون قد افلح ونجح في اخرته وكذلك عَظَّم شأنها الرسول (صلى الله عليه وسلم) حين قال "ان بين العبد والشرك ترك الصلاة" اي هي علامة الاسلام هذا وقد اخبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة فمن حافظ على هذه الصلوات الخمس في وقتها هو لباقي العبادات احفظ.

ففرض اللهُ على أمتي خمسين صلاةً . قال فرجعتُ بذلك حتى أمُرَّ بموسى فقال موسى عليه السلامُ : ماذا فرض ربُّك على أمتِك ؟ قال قلتُ : فرض عليهم خمسين صلاةً . قال لي موسى عليه السلام : فراجع ربَّك . فإن أمتَّك لا تطيقُ ذلك . قال فراجعتُ ربي فوضع شَطرَها . قال فرجعتُ إلى موسى عليه السلام فأخبرتُه . قال : راجعْ ربَّك . فإن أمتَّك لا تطيقُ ذلك . قال فراجعتُ ربي . فقال : هي خمسٌ وهي خمسون . لا يبدل القولُ لديَّ . قال فرجعتُ إلى موسى . فقال : راجعْ ربَّك . فقلتُ : قد استحييتُ من ربي . قال ثم انطلق بي جبريلُ حتى نأتيَ سدرةَ المنتهى . فغشيها ألوانٌ لا أدري ما هي . قال : ثم أُدخلتُ الجنَّةَ فإذا فيها جنابذُ اللؤلؤِ . وإذا ترابُها المسكُ

الراوي : أنس بن مالك و ابن حزم المصدر : صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

إنَّ أوَّلَ ما يحاسبُ بِهِ العبدُ يومَ القيامةِ من عملِه صلاتُه فإن صلحت فقد أفلحَ وأنجحَ وإن فسدت فقد خابَ وخسرَ فإن انتقصَ من فريضة شيئًا قالَ الرَّبُّ تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوُّعٍ فيُكمَّلَ بِها ما أنتقصَ منَ الفريضةِ ثمَّ يَكونُ سائرُ عملِه علَى ذلِك.

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح الترمذي

ليسَ بينَ العبدِ والشِّركِ إلَّا تركُ الصَّلاةِ فإذا تركَها فقد أشرَكَ

الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مناقب العبادة

ان العبد المسلم أُمِرَ ان يلجأ الى ربه بالتحميد والتمجيد والسؤال في العون على امور الدنيا وطمعاً في نعيم الاخرة متخشعاً متذللاً لله وشاهداً على انه عبداً لله وان ما فيه من نعماء او ضراء بتقدير الله فللنعماء يشكر وللضراء يسأل الله الصبر والثواب في الاخرة.

ان العبد المسلم يريح النفس بتكرار جلبها الى الله سبحانه وتعالى وعزلها عن الدنيا القصيرة الفانية والتي هو مفارقها يوما، ويوم يفارقها سيعلم ما اعد لما بعدها.

ان الناس في هذه الصلاة المتكررة اليومية صنفان الاول يشتاق الى هذا اللقاء ليريح نفسه من الدنيا كما كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول "جعلت قرة عيني في الصلاة" اي كان يحبها وكان يكرر قوله يا بلالُ أقمِ الصلاةَ، أرِحْنا بها اما الصنف الاخر فهي له طهرة وتنقية من الذنوب وترويض النفس على الطاعة والطمع في المغفرة التي هي حاصلة بسبب هذا اللجوء المخلص الى الله سبحانه وتعالى كما هو ثابت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث ذكر ان هذه الصلوات الخمس هي "كنهر جار" في باب احدكم اي قريب من كل شخص فهو بأدائه هذه الصلوات الخمس يتطهر من الذنوب في هذا النهر الجار خمس مرات في اليوم فيسأل الرسول (صلى الله عليه وسلم) هل يبقى من درنه شيء اي لا تبقى من ذنوبه شيء.

حُبِّبَ إليَّ النساءُ ، والطيبُ ، وجعلَتْ قرةُ عَيني في الصلاةِ

الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح النسائي

يا بلالُ أقمِ الصلاةَ، أرِحْنا بها

الراوي : سالم بن أبي الجعد المصدر : صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مثلُ الصلواتِ الخمسِ كمثلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على بابِ أحدِكم . يغتسلُ منهُ كل يومٍ خمسَ مراتٍ

الراوي : جابر بن عبدالله المصدر : صحيح مسلم

الصَّلواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعةِ كفَّاراتٌ لما بينَهنَّ

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح مسلم

وعد الله سبحانه وتعالى المسلم ان يدخله الجنة اذا حافظ على الصلوات الخمس

خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ على العبادِ، من جاء بهن لم يضيعْ منهن شيئًا استخفافًا بحقهنَّ، كان له عندَ اللهِ عهدٌ أن يدخلَه الجنةَ، ومن لم يأتِ بهنَّ، فليس له عندَ اللهِ عهدَ، إن شاء عذَّبه وإن شاء أدخلَهُ الجنةَ

الراوي : عبادة بن الصامت المصدر : صحيح النسائي

الكيفية التي تؤدى بها الصلاة

النية:

يجب عقد النية قبل الصلاة ويتم ذلك في القلب ولايجهر بها حيث لم يثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) الجهر بالنية للصلاة. تتحقق النية عند اللحظة التي يبادر فيها العبد المسلم الى الصلاة المعنية فرضاً كانت او نافلة وقد تكون قبل الوضوء او قبل الصلاة. وجوز بعض اهل العلم تغير النية اثناء الصلاة والبعض الاخر جوزه بشروط. والامر واسع حيث يجوز تغير النية داخل الصلاة بدون شروط لان الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ العبد المسلم اذا اخطاء او نسي والله تعالى اعلم.

اتخاذ سترة

يجب على المصلي المنفرد او الامام ان يتخذ سترة تحول دون مرور احد امامه وتكون السترة مثل مؤخرة الرحل اي تكون اي شيء بارتفاع ذراع واحد ولايشترط لهذا الشيء عرض لأتخاذ الرسول (صلى الله عليه وسلم) الرمح كسترة. تكون مسافة السترة عن المصلي واقفاً ثلاثة اذرع وساجداً ذراع واحد لثبوت كل هذه التفاصيل عن الرسول ((صلى الله عليه وسلم

إذا صلَّى أحدُكُم ، فَليصلِّ إلى سُترةٍ ، وليَدنُ مِنها ، ولا يَدَعُ أحدًا يمرُّ بينَ يديهِ ، فإن جاءَ أحدٌ يمرُّ فليقاتِلهُ ، فإنَّهُ شيطانٌ

الراوي: أبو سعيد الخدري المصدر: صحيح ابن ماجه

سُئِلَ رسولُ اللهِ _(صلى الله عليه وسلم) _عن سُتْرَةِ المُصلي ؟ فقال: " مثلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ " .

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح مسلم

كانَ النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم) إذا صلَّى يومَ عيدٍ أو غيرَهُ نصبتِ الحربةُ بينَ يديْهِ فيصلِّي إليْها والنَّاسُ من خلفِهِ.

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح ابن ماجة

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد ، وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي ، فأغلقها عليه ، قال : عبدالله بن عمر : فسألت بلالا حين خرج : ماذا صنع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ قال : جعل عمودا عن يساره ، وعمودين عن يمينه ، وثلاثة أعمدة وراءه ، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة . ثم صلى ، وجعل بينه وبين الجدار نحوا من ثلاثة أذرع

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح النسائي

كان بين مُصلَّى رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) وبين الجدارِ ممرُّ الشاةِ .

الراوي: سهل بن سعد الساعدي المصدر: صحيح البخاري

تكبيرة الاحرام

تبداء الصلاة بتكبيرة الاحرام (اللهُ اكبر) وترفع اليدان مفتوحتان باطنهما باتجاه القبلة وتكون رؤس الاصابع بمستوى المنكبين او شحمتي الاذن (بدون لمس الاذنين) كما هو ثابت في الاحاديث الصحيحة

رأيتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) إذا افتَتَحَ الصلاةَ رَفَعَ يديه حتى يُحاذِيَ مِنْكَبَيْه ، وقبلَ أن يَرْكَعَ ، وإذا رَفَعَ مِن الرَّكوعِ ، ولا يَرْفَعُهما بين السَّجْدَتَيْنِ .

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

دعاء الاستفتاح

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يبداء صلاته بدعاء الاستفتاح وقد ثبت عنه اكثر من صيغة واحدة في الدعاء واليك صيغتين شائعتين عنه كما في الحديثين التاليين

كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) ، إذا كبَّر في الصلاةِ ، سكتَ هُنَيَّةً قبل أن يَقرأَ . فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ! بأبي أنت وأمي ! أرأيتَ سكوتَك بين التكبيرِ والقراءةِ ، ما تقول ؟ قال " أقول : اللهمَّ ! باعِدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرقِ والمغربِ . اللهمَّ ! نقِّني من خطاياي كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ . اللهمَّ ! اغسِلْني من خطاياي بالثَّلجِ والماءِ والبَرَدِ " .

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح مسلم

أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وسلم) كانَ إذا افتتحَ الصَّلاةَ ، قالَ : سبحانَك اللَّهمَّ وبحمدِك تبارَك اسمُك وتعالَى جدُّكَ ولا إلَه غيرُك

الراوي: أبو سعيد الخدري المصدر: صحيح النسائي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة وكان يضعهما على صدره كما هو ثابت في احاديث صفة صلاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعلى العبد المسلم العمل بها لان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال " صلوا كما رأيتموني اصلي".

كانَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يضَعُ يدَهُ اليُمنى علَى يدِهِ اليُسرى، ثمَّ يشدُّ بينَهُما على صدرِهِ وَهوَ في الصَّلاةِ

الراوي: طاووس بن كيسان اليماني المصدر: صحيح أبي داود

جهر الامام بالتأمين بالقرأة الجهرية

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول آمين ويرفع بها صوته اي يسمع المأمومين "آمين" ويؤمن من خلفه معه اي ان من خلفه يوافق تأمينه تأمين الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبذلك تحصل المنقبة التي هي موافقة تأمين الملائكة لان الملائكة تأمن مع الامام والمنقبة هي ان الله يغفر للمصلي ما تقدم من ذنبه اذا وافق تأمينه تأمين الملائكة. وهذه الفضيلة غفل عنها كثير من الائمة والمأمومين لايدركونها بجهل ويفوتهم خير كثير وعليه يجب على الامام التأمين جهراً وعلى المأمومين موافقة تأمين الامام وان لايسبقونه التأمين كما هو الشائع خطأً.

عَن وائلِ بنِ حُجرٍ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) إذا قرأ (وَلَا الضَّالِّينَ) قالَ آمينَ ورفعَ بِها صوتَهُ

الراوي: وائل بن حجر الحضرمي والد علقم المصدر: صحيح أبي داود

إذا قالَ الإمامُ : غيرِ المغضوبِ عليْهم ولاَ الضَّالِّين فقولوا آمينَ ، فإنَّ الملائِكةَ تقولُ : آمينَ ، وإنَّ الإمامَ يقولُ : آمينَ ، فمن وافقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائِكةِ ، غفرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنبِه.

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح النسائي

ركنية قرأة سورة الفاتحة في كل ركعة

ان قرأة سورة الفاتحة واجب في حق الامام والمأموم في الصلاة السرية وذلك لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) الصلاة خداج (غير تامة اي فيها نقص) لمن لم يقرائها وهي تقرأ في كل ركعة. اما في الركع الجهرية فأن المأموم لايقراء الفاتحة او القرأن مع الامام عند اغلب اهل العلم الا ان الشافعية يرون قراءة الفاتحة بعد قراءة الامام لها في الركع الجهرية و الراجح عند العلماء المحققين عدم القراءة لعموم نص القرأن بالانصات والاستماع مع ثبوت قول الرسول بكون قراءة الامام هي قراءة للمأموم والله تعالى اعلم.

من صلَّى صلاةً لم يقرأْ فيها بفاتحةِ الكتابِ فَهيَ خِداجٌ يقولُها ثلاثًا بمثلِ حديثِهم

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

كنَّا نَقرَأُ في الظُّهرِ والعَصرِ خَلفَ الإمامِ في الرَّكعتينِ الأولَيينِ ، بفاتحةِ الكِتابِ وسورةٍ . وفي الأُخرَيينِ بفاتحةِ الكِتابِ

الراوي: جابر بن عبدالله المصدر: صحيح ابن ماجه

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ الاعراف – 204

من كانَ لَهُ إمامٌ ، فقِراءةُ الإمامِ لَهُ قراءةٌ

الراوي : جابر بن عبدالله المصدر : صحيح ابن ماجه

أنَّ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) انصرَفَ مِن صلاةٍ جَهرَ فيها بالقراءةِ ، فقالَ : هَل قرأَ معي أحدٌ منكُم آنفًا ؟ ، قالَ رجلٌ : نعَم يا رسولَ اللَّهِ ، قالَ : إنِّي أقولُ ما لي أُنازَعُ القرآنَ ؟ ، قالَ : فانتَهَى النَّاسُ عنِ القراءةِ ، فيما جَهَرَ فيهِ رسولُ اللَّهِ بالقراءةِ مِن الصَّلاةِ حينَ سمِعوا ذلِكَ

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح النسائي

تحريك اللسان في القراءة السرية

ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان اذا امَّ الناس في الصلاة السرية قرأ القرأن باللسان وبصوت منخفض لايسمع من خلفه وقد عرف الصحابة هذه الحقيقة من خلال مراقبته اثناء الصلاة حيث لاحظوا اضطراب لحيته اي كان ينطق بكلمات القرأن وكذلك كان الصحابة يفعلون من خلفه متابعين له.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

قلتُ لخبَّابَ بنَ الأرَتِّ : أكان النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في صلاةِ الظهرِ والعصرِ ؟ قال: نعم ، قال: قلت بأيِّ شيءٍ كنتم تعلَمون قراءتَه ؟ قال: باضطرابِ لحيتَه .

الراوي: خباب بن الأرت المصدر: صحيح البخاري

الركوع

يكون ظهر المصلي اثناء الركوع مستقيم وموازي للارض ويسكن فيه المصلي لثبوت ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

رأيتُ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يصلِّي فكانَ إذا رَكَعَ سوَّى ظَهْرَهُ حتَّى لَو صُبَّ عليهِ الماءُ لاستقرَّ.

الراوي: وابصة بن معبد الأسدي المصدر: صحيح ابن ماجة

فإذا ركعت ؛ فضع راحتيك على ركبتيك ، ثم فرج بين أصابعك ، ثم امكث حتى يأخذ كل عضو مأخذه

الراوي: عبدالله بن عمر المحدث: الألباني المصدر: صحيح الترغيب

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

السجود

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضع كفيه على الأرض في السجود ويرفع مرفقيه ويسكن وقد نهى عن الافتراش كافتراش السبع وافتراش السبع هو ان يجعل المصلي كفيه ومرفقيه ملصوقتان بالارض. هذا وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاستعجال في الرفع من السجود وشبهه بنقرة الغراب اي ان المصلي ينقر موضع السجود بجبهته ولا يستقر في السجود.

إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك

الراوي: البراء بن عازب المصدر: صحيح مسلم

نهى رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) عن نقرةِ الغُرابِ وافتراشِ السَّبعِ وأن يوطِّنَ الرَّجلُ المكانَ في المسجدِ كما يُوطِّنُ البعيرُ.

الراوي: عبدالرحمن بن شيل المصدر: صحيح ابي داود

إذا قمتَ فتوجَّهتَ إلى القبلةِ فَكبِّر ثمَّ اقرأ بأمِّ القرآنِ وبما شاءَ اللَّهُ أن تقرَأَ وإذا رَكعتَ فضع راحتيْكَ على رُكبتيْكَ وامدُد ظَهرَكَ وقالَ إذا سجدتَ فمَكِّن لسجودِكَ فإذا رفعتَ فاقعُد على فخذِكَ اليسرى

الراوي: رفاعة بن رافع المصدر: صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

بعض آدآب صلاة الجماعة

لا يجوز ارباك المصلين اثناء الصلاة سواء كانت في صلاة جماعة او منفردا وذلك بالقراءة قرب المصلي او الكلام بما يشتت تفكيره وقد سمى ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) بالاذى. عليه يجب على المأموم مراعاة ذلك في المساجد وعدم الجهر بالقراءة في الصلاة السرية بصوت عالي يشوش على المصلين او ان يجهر بالدعاء اثناء الركوع او السجود. ان اذى المصلين هو ذنب فليرتدع عن هذا الفعل من كان هذا ديدنه في المساجد.

عن أبي سعيدٍ قالَ اعتَكفَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) في المسجدِ فسمِعَهم يجْهَرونَ بالقراءةِ فَكشفَ السِّترَ وقالَ ألا إنَّ كلَّكم مُناجٍ ربَّهُ فلا يؤذِيَنَّ بعضُكم بعضًا ولا يرفعْ بعضُكم على بعضٍ في القراءةِ أو قالَ في الصَّلاةِ

الراوي: أبو سعيد الخدري المصدر: صحيح أبي داود

يجب متابعة الامام في الصلاة وعدم مسابقته في الركوع والسجود او التسليم كما ويجب عدم التأخر في متابعته كثيراً. ان المأموم يصلي بصلاة الامام فقد يكون الامام بطيء الركوع او السجود فعلى المأموم الانتظار حتى يركع الامام ثم يركع وكذلك في السجود فيجب ان ينتظر المأموم سجود الامام ثم يسجد. ان امر متابعة الامام تثبت بالنظر (الرؤية) ثم تؤكد بالصوت اذا كان الصوت يبلغ المأموم وهذا معلوم لمن تمعن في حال الصلاة في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث لم تتوفر مكبرات الصوت والامر كان بالمتابعة وذلك بمراقبة المأموم للصف الذي امامه.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

إنمَا جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ بهِ ، فَلا تختَلِفُوا عليهِ ، فإذا ركعَ فاركعُوا ، وإذا قالَ سمعَ اللهُ لمنْ حمدهُ ، فقُولوا : ربَّنَا لكَ الحمدُ ، وإذا سجَدَ فاسجُدُوا ، وإذا صلَّى جالِسًا ، فصلُّوا جُلُوسًا أجمعِينَ ، أقِيمُوا الصفَّ في الصلاةِ ، فإنَّ إقامَةَ الصفِّ من حُسْنِ الصلاةِ .

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

الصلاة في غير اماكن الصلاة (غير المساجد و المصلاة)

امر الله سبحانه وتعالى المسلم بالمحافظة على الصلوات الخمس على احسن شكل ممكن (إقامة الصلاة) وفي اوقاتها. هذا وقد رخَّص الله سبحانه وتعالى في أدائها بدون إقامة كاملة في حالة تعذر ذلك على الفرد المسلم بسبب خوف او مرض او سفر او عدم وجود مكان مناسب. وبذلك يكون الله سبحانه وتعالى قد يسر على المسلم سبيل الأتيان بهذه العبادة الاساسية في وقتها على كل احواله.

ان الصلاة يجب ان تؤدى في وقتها بالنسبة للمقيم في بلده لوضوح النصوص القرأنية والهدي النبوي في ذلك. حيث ان لكل صلاة فترة زمنية معينة من نهار او ليلة لها بداية ولها نهاية لتؤدى فيها وهذا هو المقصود بكلمة "لوقتها". ودليل ذلك هو ان جبرييل صلى بالرسول الصلوات الخمس في يوم وليل في بداية وقتها ثم جاء في اليوم الثاني فصلى به الصلوات الخمس وكان ذلك في اخر وقتها وقال للرسول (صلى الله عليه وسلم) "والوقت فيما بين هذين الوقتين". فعليه يجب على المسلم ان يؤدي الصلاة في هذه الفترة الزمنية لكل صلاة. وقد ثبت ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال الصلاة يجب ان تؤدى في وقتها ورخص لادائها بعد وقتها لمن كان نائماً في وقتها من غير نية مسبقة لعدم حضورها او ناسياً لها حين وجبت صلاتها. ان هذه الرخص في

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الحالتين اعلاه خاصة بالمقيم وفي غير مطر حيث ان المطر الذي يعيق الوصول الى المسجد له حكم الجمع وهذا الحكم منوط بولي الامر من امام مسجد او عالم يرد اليه الامر الشرعي او حاكم. ان بعض الناس استحسن تأخيرها لبعد وقتها لانشغاله بحجة اقامتها بالشكل الكامل عندما يفرغ وهذا رأي غير سليم حيث ان المسلم المؤمن عليه الانصياع لأمر الله تعالى من دون استحسان لأي رأي محدث في امور الشريعة الاسلامية لكونها استدراك على الله تعالى وعلى ورسوله (صلى الله عليه وسلم). هذا وقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه جمع بين صلاتين بدون عذر وقال ابن عباس معللاً هذا الفعل من النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حتى لايُحرج امّته وبهذا عمل الصحابة، وان اهل العلم كانوا يرون انها رخصة يجوز للمسلم الاخذ بها اذا احتاج ذلك وهي ليست سنة عادة لانها لم تثبت عن الصحابة بأنهم كانوا يأخذون بها بشكل مستمر طوال العام.

{238} حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ {239} فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

البقرة – 238

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

النساء – 103

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أمَّني جبريلُ عليهِ السَّلامُ عندَ البيتِ مرَّتينِ ، فصلَّى الظُّهرَ في الأولى منهما حينَ كانَ الفيءُ مثلَ الشِّراكِ ، ثمَّ صلَّى العصرَ حينَ كانَ كلُّ شيءٍ مثلَ ظلِّهِ ثمَّ صلَّى المغربَ حينَ وجبتِ الشَّمسُ وأفطرَ الصَّائمُ ثمَّ صلَّى العشاءَ حينَ غابَ الشَّفقُ ثمَّ صلَّى الفجرَ حينَ برقَ الفجرُ وحُرِّمَ الطَّعامُ علَى الصَّائمِ وصلَّى المرَّةَ الثَّانيةَ الظُّهرَ حينَ كانَ ظلُّ كلِّ شيءٍ مثلَه لوقتِ العصرِ بالأمسِ ثمَّ صلَّى العصرَ حينَ كانَ ظلُّ كلِّ شيءٍ مثليهِ ثمَّ صلَّى المغربَ لوقتِه الأوَّلِ ثمَّ صلَّى العشاءَ الآخرةَ حينَ ذَهبَ ثلثُ اللَّيلِ ثمَّ صلَّى الصُّبحَ حينَ أسفرتِ الأرضُ ثمَّ التفتَ إليَّ جبريلُ فقالَ يا محمَّدُ هذا وقتُ الأنبياءِ من قبلِك والوقتُ فيما بينَ هذينِ الوقتينِ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح الترمذي

ليس في النومِ تفريطٌ؛ إنما التفريطُ في اليَقَظَةِ أن تُؤخِّرَ صلاةً حتى يَدخلَ وقتُ أخرى.

الراوي : أبو قتادة المصدر : صحيح أبي داود

ذَكَروا للنَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) نومَهُم عنِ الصَّلاةِ ؟ فقالَ : إنَّهُ ليسَ في النَّومِ تَفريطٌ، إنَّما التَّفريطُ في اليقَظةِ، فإذا نسيَ أحدُكُم صلاةً، أو نامَ عنها، فليصلِّها إذا ذَكَرَها

الراوي : أبو قتادة المصدر : صحيح النسائي

جمع رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) بين الظهرِ والعصرِ ، والمغربِ والعشاءِ ، بالمدينةِ . في غيرِ خوفٍ ولا مطرٍ . (في حديثِ وكيعٍ) قال قلتُ لابنِ عباسٍ : لم فَعَلَ ذلك ؟ قال : كي لا يُحْرِجَ أُمَّتَه . وفي حديثِ أبي معاويةَ ، قيل لابنِ عباسٍ : ما أراد إلى ذلك ؟ قال : أراد أن لا يُحْرِجَ أُمَّتَه .

الراوي: عبدالله بن عباس المصدر: صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

القصر والجمع في صلاة السفر

لقد رخص الله تعالى للمسافر قصر صلاته الرباعية الى ركعتين اما صلاة المغرب فتبقى ثلاثاً وصلاة الفجر تبقى ثنتان. لقد اخذ الرسول (صلى الله عليه وسلم) بهذه الرخصة وحث على الأخذ بها لما ثبت عن الحديث الذي سأل فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) لماذا القصر في الصلاة وقد امنا فكان جواب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان هذه الرخصة بمثابة صدقة تصدق الله بها عليكم فأقبلوها اي خذوا بها. وفي هذا الحديث دليل قوي على فضل الاخذ بهذه الرخصة للمسافر. اما الجمع بين صلاتي الظهر والعصر والجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيجوز الاخذ بها او تركها حسب حال المسافر وان جمع المسافر بين القصر والجمع جاز له ذلك. ومما تجدر اليه الاشارة هو تعريف السفر الذي تطبق عليه هذه الاحكام فهو محل خلاف عند اهل العلم والراجح هو ما عرف عند الناس بالسفر الذي فيه مشقة فهو سفر استناداً لقاعدة اهل العلم "كل اسم ليس له حد في اللغة ولا في الشرع، فالمرجع فيه الى العرف او العادة" والله تعالى اعلم.

عن عائشةَ أم المؤمنين قالت: فرض اللهُ الصلاةَ حين فرضها، ركعتين ركعتين، في الحضَرِ والسفرِ، فأُقِرَّتْ صلاةُ السفرِ، وزيدَ في صلاة الحضَرِ.

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح البخاري

خرَجْنا مع النبيِّ النبي (صلى الله عليه وسلم) مِن المدينةِ إلى مكةَ ، فكان يُصَلِّي ركعتين ركعتين ، حتى رَجَعْنا إلى المدينةِ . قلتُ : أَقَمْتُم بمكةَ شيئًا ؟ قال : أَقَمْنا بها عَشْرًا .

الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح البخاري

إذا عَجِلَ عليهِ السفرُ ، يُؤخِّرُ الظهرَ إلى أولِ وقتِ العصرِ . فيجمعُ بينهما . ويُؤخِّرُ المغربَ حتى يجمعَ بينها وبين العشاءِ ، حين يغيبَ الشفقُ .

الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح مسلم

سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته

الراوي : يعلى بن أمية المصدر : صحيح ابن ماجه

سجود السهو

ان الشيطان يشوش على المسلم في صلاته فقد ينسيه كم ركعة صلى او ينسيه ان يأتي بركن في الصلاة او يجعله يسلم في الركعة الثانية في صلاة رباعية او يصلي خمس ركعات في صلاة رباعية وهكذا من حالات الخلل في الصلاة. ان احتمال الخطاء وارد عند ابن آدم وقد ثبت ان الله تعالى قدر للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ان يكون له نصيب من هذا السهو لكي يُعّلم امته كيفية جبر هذا الخلل بوحي الله سبحانه وتعالى. ان الرسول امر بسجدتي السهو في جميع حالات السهو فإما ان تكون قبل التسليم او بعد التسليم. سجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل التسليم في حالة معرفته بنقص في الصلاة. كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه عندما قام من الركعة الثانية من غير ان يتشهد التشهد الأول انه سجد سجدتي السهو قبل السلام. وكذلك ثبت عنه انه سجد سجدتي السهو بعد التسليم عندما سهى في الصلاة الرباعية فصلى خمساً وعندما

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

اخبر بأنه صلى خمساً سجد سجدتي السهو كما هو مفصل في الحديث وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. كما ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) صلى العصر بالصحابة وسلم من ركعتين فسألوا الصحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان كانت الصلاة قصرت فقام الرسول (صلى الله عليه وسلم) فصلى الركعتين المتبقيتين وسلم ثم سجد بعد التسليم سجدتي السهو. ان في هذه الاحاديث الصحيحة عن كيفية سجود السهو هَدي سَوِيّ فيما قد يقع فيه المصلي من سهو او نسيان اثناء الصلاة ليجبر بها صلاته.

إنَّ الشَّيطانَ يدخلُ بينَ ابنِ آدمَ وبينَ نفسِه فلا يدري كم صلَّى فإذا وجدَ ذلِك فليسجدْ سجدتينِ قبلَ أن يُسلِّمَ

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح ابن ماجه

صلَّى النبيُ (صلى الله عليه وسلم) قال إبراهيم: لا أدري زاد أو نَقَصَ، فلما سلم قيل له: يا رسولَ اللهَ، أَحَدثَ في الصلاةِ شيءٌ ؟ قال: وما ذاك . قالوا: صلَّيْتَ كذا وكذا ، فثنى رِجْلَيْه ، واستقبلَ القبلةَ , وسجد سجدتين ، ثم سَلَّم . فلما أقبل علينا بوجهِه قال: إنه لو حدث في الصلاةِ شيءٌ لنبأتُكم به، ولكن، إنما أنا بشرٌ مثلُكم، أنسى كما تنسوْن، فإذا نَسِيتُ فذكروني، وإذا شك أحدُكم في صلاتِه ، فليتحرَّ الصوابَ فليُتِمَّ عليه، ثم ليُسلِّمْ ، ثم يَسجُدْ سجدتين.

الراوي : عبدالله بن مسعود المصدر : صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

إذا شَكَ أحدُكم في صلاتِهِ فليلقِ الشَّكَّ وليبنِ على اليقينِ فإذا استيقنَ التَّمامَ سجدَ سجدتينِ فإن كانت صلاتُهُ تامَّةً كانتِ الرَّكعةُ نافلةً والسَّجدتانِ وإن كانت ناقصةً كانتِ الرَّكعةُ تمامًا لصلاتِهِ وَكانتِ السَّجدتانِ مرغمتي الشَّيطانِ

الراوي : أبو سعيد الخدري المصدر : صحيح أبي داود

أن النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) صلَّى بهِمُ الظَّهرَ، فقامَ في الرَّكعَتَينِ الأُوليَينِ، لم يَجلِس، فقامَ الناسُ معَه، حتى إذا قضَى الصلاةَ، وانتظَرَ الناسُ تَسليمَهُ ،كبَّرَ وهو جالِسٌ، فسجَدَ سَجدَتَينِ قبل أنْ يُسَلِّمَ، ثم سَلَّمَ .

الراوي : عبدالله بن بحينة المصدر : صحيح البخاري

أنَّهُ صلَّى خمسًا ، فوشوشَ القومُ بعضُهُم إلى بعضٍ ، فقالوا لَه : أزيدَ في الصَّلاةِ قالَ لا فأخبِروهُ فثَنى رجلَهُ فسجدَ سجدتينِ ثمَّ قالَ : إنَّما أنا بشرٌ أنسى كما تنسَونَ

الراوي : عبدالله بن مسعود المصدر : صحيح النسائي

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انصرف من اثنتين ، فقال له ذو اليدين : اقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت ؟ فقال : (أصدق ذو اليدين) . فقال الناس : نعم ، فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ، ثم كبر ، ثم سجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع ، ثم كبر ، فسجد مثل سجوده ثم رفع .

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الفصل الرابع

صلاة التراويح

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مصدر العبادة

ان قيام الليل هو سنة ثابتة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في جميع اشهر السنة. وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقوم الليل منفردا في بيته وقد حث الصحابة على قيام الليل من استطاع منهم منفردا في بيته. وقد قام الرسول (صلى الله عليه وسلم) الليل في جماعة في شهر رمضان في ثلاثة ليال من العشر الاواخر ولم يداوم على ذلك في كل ليلة خوفاً من ان تكتب على المسلمين ولا يستطيعون القيام بهذه العبادة.

ولِعِظَم اجر قيام الليل في رمضان وقيام الليل في ليلة القدر حيث انها تغفر للعبد ما تقدم من ذنبه فقد لجأ معظم الصحابة الى قيام الليل في المسجد النبوي حيث قد ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان قيام المرء مع الامام في المسجد يعتبر قيام ليلة كاملة اذا ما تابع المرء الامام ولم ينصرف حتى ينصرف الامام. فكان الصحابة يقومون الليل في المسجد في جماعات متعددة او منفردين في خلافة ابو بكر رضي الله عنه وحقبة من خلافة عمر رضي الله عنه حتى قرر عمر رضي الله عنه في السنة الرابعة عشر من الهجرة النبوية جمع الناس على امام واحد و كان ذاك الامام أُبي بن كعب. وقد ثبت امر قيام الليل جماعة واقره باقي الصحابة دون مخالف هذا وقد روي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قد اقترح على عمر بن الخطاب جمع الصحابة على امام واحد.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

صُمنا معَ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) في رمضانَ ، فلم يقُم بنا ، حتَّى بقيَ سبعٌ منَ الشَّهرِ ، فقامَ بنا حتَّى ذَهبَ ثلُثُ اللَّيلِ ثمَّ لَم يقُم بنا في السَّادسةِ فقامَ بنا في الخامِسةِ حتَّى ذَهبَ شطرُ اللَّيلِ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ لو نفَّلتَنا بقيَّةَ ليلتِنا هذِهِ قالَ إنَّهُ من قامَ معَ الإمامِ حتَّى ينصرِفَ كتبَ اللَّهُ لَهُ قيامَ ليلةٍ ثمَّ لم يصلِّ بنا ولم يقُم حتَّى بقيَ ثلاثٌ منَ الشَّهرِ فقامَ بنافي الثَّالثةِ وجمعَ أَهلَهُ ونساءَهُ حتَّى تخوَّفنا أن يفوتَنا الفلاحُ قلتُ وما الفلاحُ قالَ السُّحورُ.

الراوي: ابو ذر الغفاري المصدر: صحيح النسائي

كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يُرغِّبُ في قيامِ رمضانَ من غيرِ أن يأمرَهم فيه بعزيمةٍ . فيقول : من قام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ، غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبِه فتُوُفِّيَ رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) والأمرُ على ذلك . ثم كان الأمرُ على ذلك في خلافةِ أبي بكرٍ . وصدرًا من خلافةِ عمرَ على ذلك .

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح مسلم

خرج رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) ذاتَ ليلةٍ في رمضانَ, فرأى ناسًا في ناحية المسجدِ يُصلُّون, فقال : (ما يصنعُ هؤلاءِ ؟) قال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! هؤلاءِ ناسٌ ليس معهم قرآنٌ وأبيُّ بنُ كعبٍ يقرأ, وهم معه يُصلُّون بصلاتِه, فقال : (قد أَحسَنوا) , أو : (قد أصابوا) , ولم يَكره ذلك لهم .

الراوي: ثعلبة بن أبي مالك القرظي المحدث: الألباني المصدر: صلاة التراويح

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

خرجت مع عُمَر بن الخطابِ رضي الله عنه ليلة في رمضانَ إلى المسجدِ، فإذا الناسُ أوْزاعٌ مُتَفَرِّقونَ، يُصلي الرجلُ لنفسهِ، ويُصلي الرجلُ فيصلي بصلاتهِ الرهطُ، فقال عُمرُ : إني أرى لو جمعتُ هؤلاءِ على قارئٍ واحدٍ لكان أمثلَ، ثم عزمَ فجمعهم على أُبَيِّ بن كعبٍ، ثم خرجتُ معهُ ليلةً أخرى والناسُ يُصَلُّونَ بصلاةِ قارئِهِم، قال عمرُ : نعمَ البدعةُ هذهِ، والتي ينامونَ عنها أفضلُ منَ التي يقومونَ، يريدُ آخرَ الليلِ، وكان الناسُ يقومونَ أوَّلهُ.

الراوي: عبدالرحمن بن عبدالقادر المصدر: صحيح البخاري

صلَّى بنا رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) في شهرِ رمضانَ ثمانِ ركعاتٍ, وأوتر, فلمَّا كانت القابلةُ اجتمعنا في المسجدِ ورجَوْنا أن يخرُجَ, فلم نزَلْ فيه حتَّى أصبحنا, ثمَّ دخلنا, فقلنا : يا رسولَ اللهِ اجتمعنا البارحةَ في المسجدِ ورجَوْنا أن تُصلِّيَ بنا, فقال : إنِّي خَشيتُ أن يُكتَبَ عليكم .

الراوي: جابر بن عبدالله المحدث: الألباني المصدر: صلاة التراويح

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مناقب عبادات رمضان

ان شهر رمضان من مواسم الخير التي يجب على المسلم المثابرة على نيل اجرها وهذا الخير عرّفَهُ الرسول (صلى الله عليه وسلم) بانه مغفرة ما تقدم من ذنب العبد و يكون ذلك باحد ثلاثة وهي صيام شهر رمضان او قيام ليالي شهر رمضان او قيام ليلة القدر كما هو ثابت وروده في الاحاديث الصحيحة عن النبي (صلى الله عليه وسلم). وتتحقق هذه المغفرة بشرطين وهما الاول ايمان العبد بالله سبحانه وتعالى والثاني ان يكون العبد محتسبا يقينا انه مأجور في الاخرة على هذا الصيام او القيام لشهر رمضان او ليلة القدر

مَن قام ليلةَ القدرِ إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه، ومَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه .

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

مَن صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ، غُفِرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنبِهِ ، ومَن قامَ ليلةَ القدرِ إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنبِهِ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

كيفية صلاة التراويح وعدد ركعاتها

لِعِظَم اجر عبادة الصيام والقيام في رمضان يجب على المسلم الفطن تحري الهدي النبوي الصحيح في هذه العبادات الشاقة (الا لمن سهل الله عليه) واتباعها اتباعاً دقيقاً لكسب الاجر الموعود.

وقد روي عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس (رضي الله عنه) احاديث صحيحة في كيفية قيامه في ابياته وقد ثبت انه كان يقوم الليل بأحدى عشرة ركعة لا يزيد عليها ولم ينكر احد من اهل العلم هذا العدد في قيامه (صلى الله عليه وسلم). وقد ورد تفصيل في كيفية صلاته (صلى الله عليه وسلم) في البيت حيث كان يطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود وكذلك كانت هيئة قيامه بالناس في المسجد النبوي حيث نصت الاحاديث على اطالة الصلاة حتى بلغ قرابة الفجر وذلك في ليلة السابع والعشرين من رمضان.

ومن المعلوم ان خير الناس في اتباع الهدي النبوي هم الصحابة رضوان الله عليهم وخصوصاً الخلفاء الراشدون وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعمل في تطبيق الهدي النبوي عندما امر ابي ابن كعب وتميم الداري بالقيام بالناس بالمسجد النبوي بأحدى عشرة ركعة وكانوا يطيلون القيام بالناس وقد ثبت في الاحاديث اعتماد الناس على العصي من التعب. ان هذه الهيئة ثابتة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في صلاة التراويح او قيام الليل لمن اراد اتباع الهدي النبوي.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أمرَ عمرُ بنُ الخطَّابِ أبيَّ بنَ كَعبٍ وتميمًا الدَّاريَّ أن يَقوما للنَّاسِ بإحدَى عشرةَ رَكعةً قال: وَكانَ القارئُ يقرأُ بالمئينَ، حتَّى كنَّا نعتَمدُ على العِصيِّ من طولِ القيامِ، وما كنَّا ننصَرِفُ إلَّا فى بزوغِ الفجرِ

الراوي : السائب بن يزيد المحدث : الألباني المصدر : تمام المنة

أنَّهُ سألَ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها : كيف كانت صلاةُ رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) في رمضانَ ؟ فقالت : ما كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يَزيدُ في رمضانَ ولا في غيرِهِ على إحدى عشرةَ ركعةً ، يُصلِّي أربعًا ، فلا تَسَلْ عن حُسنهِنَّ وطُولِهِنَّ ، ثم يُصلِّي أربعًا ، فلا تَسَلْ عن حُسنهِنَّ وطُولِهِنَّ ، ثم يُصلِّي ثلاثًا . قالت عائشةُ : فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، أتنامُ قبلَ أن تُوتِرَ ؟ . فقال : يا عائشةُ ، إنَّ عيني تنامانِ ولا ينامُ قلبي .

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح البخاري

بِتُّ في بيتِ مَيمونَةَ ليلةً، والنبيُّ (صلى الله عليه وسلم) عِندَها، لأنظُرَ كيفَ صلاةُ رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) بالليلِ، فتحدَّث رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) معَ أهلِه ساعةً ثم رقَد، فلمَّا كان ثُلُثُ الليلِ الآخِرِ، أو بعضُه، قعَد فنظَر إلى السماءِ، فقرأ : { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ – إلى قوله – لِأُولِي الْأَلْبَابِ } . ثم قام فتوضَّأ واستَنَّ، ثم صلَّى إحدىعشْرةَ ركعةً، ثم أذَّن بلالٌ بالصلاةِ، فصلَّى ركعتَينِ، ثم خرَج فصلَّى للناسِ الصُّبحَ.

الراوي: عبدالله بن عباس المصدر: صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

كانَ النَّبيُّ فيما بينَ أن يفرغَ من صلاةِ العشاء إلى الفجرِ إحدى عشرةَ رَكعةً يسلِّمُ بينَ كلِّ رَكعتَينِ ويوترُ بواحدةٍ ويسجدُ سجدةً قدرَ ما يقرأُ أحدُكم خمسينَ آيةً ثمَّ يرفعُ رأسَه فإذا سَكتَ المؤذِّنُ من صلاةِ الفجرِ وتبيَّنَ لَه الفجرُ رَكَعَ رَكعتَينِ خفيفتينِ ثمَّ اضطجعَ علَى شقِّهِ الأيمنِ حتَّى يأتيَه المؤذِّنُ بالإقامةِ فيخرجُ معَه

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح النسائي

أَمَرَ عمرُ بنُ الخطابِ أُبَيَّ بنَ كعبٍ وتميمًا الدَّارِيَّ أن يَقوما للناسِ إحدَى عشرةَ ركعةً قال وقد كان القارئُ يقرأُ بالمئِيْنِ حتى كنَّا نعتمدُ على العَصِيِّ من طُولِ القيامِ وما كنَّا ننصرفُ إلا في فُروعِ الفجرِ

الراوي: السائب بن يزيد المحدث: الألباني المصدر: إرواء الغليل

صلاةُ الليلِ مَثْنى مَثْنى . فإذا رأيتَ أنَّ الصبحَ يُدركُك فأَوتِرْ بواحدةٍ . فقيل لابنِ عمرَ : ما مَثْنَى مَثْنَى ؟ قال : أن تُسلِّمَ في كلِّ ركعتَينِ .

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح مسلم

الوترُ حقٌّ فمَن شاءَ فليوتر بخمسٍ ومن شاءَ فليوتِرْ بثلاثٍ ومن شاءَ فليوتِر بواحدةٍ

الراوي: أبو أيوب الأنصاري المصدر: صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

قيام الليل و الوتر

كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقوم الليل ويحث الصحابة على قيامه وان العدد الكلي للركعات التي كان يقوم بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في اغلب المرويات الصحيحة احدى عشرة ركعة وعندما اسن صلى تسعة ركعات. وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يبداء بالصلاة شفعاً اي مثنى مثنى ويختم صلاته بصلاة وترية اي بخمس او ثلاثة او ركعة واحدة. وقد ثبت عنه (صلى الله عليه وسلم) ان بداء بالصلاة الوترية حيث صلى تسعة ركعات ثم صلى ركعتان وكذلك ثبت عنه انه (صلى الله عليه وسلم) صلى سبع ركعات ثم صلى ركعتان. ان هذه الهيئات في صلاة القيام ثابتة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وللعبد المسلم ان يقوم الليل بأي من هذه الهيئات ولكن الغالب هو صلاة ركعتان ركعتان عشراً ثم الوتر بواحدة.

إنَّ **الوترَ** ليسَ بحتمٍ , ولاَ كصلاتِكمُ المَكتوبةِ ، ولَكنَّ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) أوترَ , ثمَّ قالَ: يا أَهلَ القرآنِ , أوتروا ؛ فإنَّ اللَّهَ **وترٌ** يحبُّ **الوتر**.

الراوي : علي بن أبي طالب المصدر : صحيح ابن ماجه

عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ أنه كان يُصلِّي العشاءَ الآخرةَ في مسجد رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) ثم **يُوترُ** بواحدةٍ لا يزيدُ عليها فيقال له أُتوترُ بواحدةٍ لا تزيدُ عليها يا أبا إسحاقَ فيقول نعم إني سمعتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يقولُ الذي لا ينامُ حتى **يُوترَ** حازمٌ

الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

صلَّى بنا رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) في شهرِ رمضانَ ثمانِ ركعاتٍ, وأوتر, فلمَّا كانت القابلةُ اجتمعنا في المسجدِ ورجَوْنا أن يخرُجَ, فلم نزَلْ فيه حتَّى أصبحنا, ثمَّ دخلنا, فقلنا : يا رسولَ اللهِ اجتمعنا البارحةَ في المسجدِ ورجَوْنا أن تُصلِّيَ بنا, فقال : إنِّي خَشيتُ أن يُكتَبَ عليكم .

الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : الألباني المصدر : صلاة التراويح

لا وتران في الليلة

الوتر قبل النوم مطلقاً هو منقبة وصى بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) ابي هريرة وهي لازمة لمن قام الليل حيث يجب على من يقوم الليل ان تكون عدد ركعات الصلاة في القيام وتراً لمتابعة الهدي النبوي. كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوتر قبل ان ينام ثم يقوم يصلي قيام الليل بشفع من الركعات في الثلث الاخير من الليل اما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأنه كان ينام بدون ان يوتر وكان يصلي قيام الليل في الثلث الاخير من الليل بالشفع والوتر من الركعات وكلتا الهيئتين كانت مشهودة عند النبي (صلى الله عليه وسلم) حيث وصف طريقة ابو بكر بالحزم وطريقة عمر بن الخطاب بالقوة. ان المسلم له الخيارفي الاخذ بأية طريقة او هيئة يشاء بما يتناسب مع حاله وذلك لعدم اعتراض الرسول (صلى الله عليه وسلم) على اي منها.

أوصاني خليلي (صلى الله عليه وسلم) بثلاثٍ : صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ، وركعتي الضُّحى، وأن أوتِرَ قبلَ أن أنامَ .

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

زارَنا طلقُ بنُ عليٍّ في يومٍ من رمَضانَ وأمسَى عندَنا وأفطرَ ثُمَّ قامَ بنا اللَّيلةَ وأوترَ بنا ثمَّ انحدرَ إلى مسجدِهِ فصلَّى بأصحابِهِ حتَّى إذا بقِيَ الوترُ قدَّمَ رجلًا فقالَ أوتر بأصحابِكَ فإنِّي سمعتُ النَّبيَّ (صلى الله عليه وسلم) يقولُ لا وِترانِ في ليلةٍ

الراوي : قيس بن طلق بن علي المصدر : صحيح أبي داود

أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي بكرٍ متى توترُ قال أوترُ من أولِ الليلِ وقال لعمرَ متى توترُ قال آخرَ الليلِ فقال لأبي بكرٍ أخذ هذا بالحزمِ وقال لعمرَ أخذ هذا بالقوَّةِ

الراوي : أبو قتادة المصدر : صحيح أبي داود

(هيئات قيام الليل الثابتة عن النبي (صلى الله عليه وسلم

هيئة قيام الليل في الوتر بواحدة

صلاةُ الليلِ مَثْنى مَثْنى . فإذا رأيتَ أنَّ الصبحَ يُدركُك فأَوتِرْ بواحدةٍ . فقيل لابنِ عمرَ : ما مَثْنَى مَثْنَى ؟ قال : أن تُسلِّمَ في كلِّ ركعتَينِ .

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح مسلم

كان يُصلِّي بالليلِ إحدى عشرةَ ركعةً . يوتِرُ منها بواحدةٍ . فإذا فرغ منها اضطجَع على شِقِّه الأيمنِ . حتى يأتيه المُؤذِّنُ فيُصلِّي ركعتَينِ خفيفتَينِ .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أن رجلاً سأل رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) عن صلاةِ الليلِ ، فقال رسولُ اللهِ عليه السلام: صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، فإذا خشي أحدُكم الصبحَ صلى ركعةً واحدةً ، توترُ له ما قد صلى.

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح البخاري

سأل رجلٌ النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو على المنْبرِ : ما ترى في صلاةِ الليلِ ؟ قال :مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشيَ الصُّبحَ صلَّى واحِدَةً، فأوْتَرَتْ له ما صلَّى . وإنه كان يقول : اجْعَلوا آخِرَ صلاتِكُم وِتْرًا، فإن النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) أمَرَ بهِ .

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح البخاري

كان النبي يفصل بين الشفع والوتر بتسليمه ليسمعناها

الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل

هيئة قيام الليل في الوتر بثلاثة

هذه الهيئة في قيام الليل تكون فيها الصلاة ركعتان ركعتان اي يسّلم في كل ركعتين ثم يصلي ثلاثة ركعات ولا يشابهها بصلاة المغرب ويكون ذلك اما ان يصلي ركعتين ويسلم ثم يصلي ركعة واحدة او يصلي ثلاثة ركعات يتشهد تشهداً واحداً في الركعة الاخيرة فقط. وقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قراءة سورة الاعلى في الركعة الاولى والكافرون في الركعة الثانية سورة الاخلاص في الركعة الثالثة

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

كانَ رسولُ اللَّهِ يوترُ بثلاثٍ يقرأُ في الأولى بسبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى وفي الثَّانيةِ بقل يا أيُّها الكافرون وفي الثَّالثةِ بقل هوَ اللَّهُ أحدٌ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح النسائي

كانَ رسولُ اللَّهِ يقرأُ في الوترِ ب سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى وفي الرَّكعةِ الثَّانيةِ ب قل يا أيُّها الكافرونَ وفي الثَّالثةِ ب قل هوَ اللَّهُ أحدٌ ولا يسلِّمُ إلَّا في آخرِهنَّ ويقولُ يعني بعدَ التَّسليمِ سبحانَ الملِكِ القدُّوسِ ثلاثًا

الراوي : أبي بن كعب المصدر : صحيح النسائي

لا توتِروا بثلاثٍ تَشبَّهوا بصلاةِ المغربِ

الراوي : أبو هريرة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : فتح الباري لابن حجر

هيئة قيام الليل في الوتر بخمس ركعات

في هذه الهيئة ثبت ان الوتر هو خمس ركعات مستمرة لا يتشهد الا في الركعة الاخيرة ثم يسلم اما بالنسبة للشفع من الركعات فكان يصليها (صلى الله عليه وسلم) في بداية القيام.

عن ابنِ عبَّاسٍ . . . فقامَ فصلَّى رَكْعَتينِ رَكْعَتينِ حتَّى صلَّى ثمانيَ رَكَعاتٍ ثمَّ أوترَ بخمسٍ ولم يجلِسْ بينَهُنَّ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الركعتان الاضافية على الاحدى عشر هي ركعتي السنة البعدية لصلاة العشاء عند بعض اهل العلم

كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يُصلِّي من الليلِ ثلاثَ عشرةَ ركعةً . يوتِرُ من ذلك بخمسٍ . لا يجلسُ في شيءٍ إلا في آخرِها .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح مسلم

هيئة قيام الليل في الوتر بسبعة ركعات

في هذه الهيئة من صلاة الليل كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يبداء صلاته بهذه السبع ركعات حيث لايجلس فيها الا في السادسة يتشهد ثم يقوم للسابعة وفيها يجلس للتشهد ثم يسّلم وبعدها يصلي ركعتي الشفع ويسّلم. لقد ورد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في نص صريح ان هذه كانت هيئة صلاته (صلى الله عليه وسلم) لقيام الليل عندما أسنَّ.

كانَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ، يوتِرُ بسَبعٍ أو بِخَمسٍ ، لا يَفصلُ بينَهُنَّ بتسليمٍ

الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المصدر : صحيح النسائي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

عن سعدِ بنِ هشامٍ قالَ : طلَّقتُ امرأتي فأتيتُ المدينةَ لأبيعَ عقارًا كانَ لي بِها فأشتريَ بهِ السِّلاحَ وأغزو فلقيتُ نفرًا من أصحابِ النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) فقالوا قد أرادَ نفرٌ منَّا ستَّةٌ أن يفعَلوا ذلِكَ فنَهاهمُ النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم) وقالَ لقد كانَ لَكُم في رسولِ اللَّهِ أسوَةٌ حسَنةٌ فأتيتُ ابنَ عبَّاسٍ فسألتُهُ عن وترِ النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) فقالَ أدلُّكَ علَى أعلَمِ النَّاسِ بوترِ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فأتِ عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها فأتيتُها فاستتبَعتُ حَكيمَ بنَ أفلحَ فأبى فَناشدتُهُ فانطلقَ معي فاستأذنَّا علَى عائشةَ فقالَت مَن هذا قالَ حَكيمُ بنُ أفلحَ قالت ومن معَكَ قالَ سعدُ بنُ هشامٍ قالت هشامُ بنُ عامرٍ الَّذي قُتلَ يومَ أُحُدٍ قالَ قلتُ نعَم قالت نِعمَ المرءُ كانَ عامرٌ قالَ قلتُ يا أمَّ المؤمنينَ حدِّثيني عن خُلُقِ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قالت ألستَ تقرأُ القرآنَ فإنَّ خُلُقَ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) كانَ القرآنَ قالَ قلتُ حدِّثيني عن قيامِ اللَّيلِ قالت ألستَ تقرأُ يَا أيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قالَ قلتُ بلَى قالت فإنَّ أوَّلَ هذهِ السُّورةِ نزلَت فقامَ أصحابُ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) حتَّى انتفخَت أقدامُهُم وحُبسَ خاتمتُها في السَّماءِ اثنَي عشرَ شَهْرًا ثمَّ نزلَ آخرُها فصارَ قيامُ اللَّيلِ تطوُّعًا بعدَ فريضةٍ قالَ قلتُ حدِّثيني عن وترِ النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) قالت كانَ يوترُ بثمانِ رَكَعاتٍ لا يجلِسُ إلَّا في الثَّامنةِ ثمَّ يقومُ فيصلِّي رَكْعةً أخرى لا يجلسُ إلَّا في الثَّامنةِ والتَّاسعةِ ولا يسلِّمُ إلَّا في التَّاسعةِ ثمَّ يصلِّي رَكعتَينِ وَهوَ جالسٌ فتلكَ إحدى عشرةَ رَكْعةً يا بُنَيَّ فلمَّا أسنَّ وأخذَ اللَّحمَ أوترَ بسبعِ رَكَعاتٍ لم يجلِسْ إلَّا في السَّادسةِ والسَّابعةِ ولم يسلِّم إلَّا في السَّابعةِ ثمَّ يصلِّي رَكعتَينِ وَهوَ جالسٌ فتلكَ هيَ تسعُ رَكَعاتٍ يا بُنَيَّ ولم يقُمْ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ليلةً يتمُّها إلى الصَّباحِ ولم يقرأِ القرآنَ في ليلةٍ قطُّ ولم يصُم شَهْرًا يتمُّهُ غيرَ رمضانَ وَكانَ إذا صلَّى صلاةً داومَ عليها وَكانَ إذا غلبَتهُ عيناهُ منَ اللَّيلِ بنومٍ صلَّى منَ النَّهارِ ثِنتَي عشرةَ رَكْعةً قالَ فأتيتُ ابنَ عبَّاسٍ فحدَّثتُهُ فقالَ هذا واللَّهِ هوَ الحديثُ ولَو كنتُ أُكَلِّمُها لأتيتُها حتَّى أشافِهَها بهِ مشافَهَةً قالَ قلتُ لَو عَلِمْتُ أنَّكَ لا تُكَلِّمُها ما حدَّثتُكَ. (الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح أبي داود)

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

هيئة قيام الليل في الوتر بتسعة ركعات

في هذه الهيئة كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يصلي التسع ركعات بتسليمة واحدة حيث كان يجلس في الركعة الثامنة يتشهد ثم ينهض للتاسعة وفيها يجلس يتشهد ويسّلم وبعدها يصلي ركعتي الشفع ثم يسلم.

يا أمَّ المؤمنينَ أفتيني عن وترِ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قالَت كنَّا نعدُّ لَه سواكَهُ وطهورَهُ فيبعثُهُ اللَّهُ فيما شاءَ أن يبعثَهُ منَ اللَّيلِ فيتسوَّكُ ويتوضَّأُ ثمَّ يصلِّي تسعَ رَكَعاتٍ. لا يجلِسُ فيها إلَّا عندَ الثَّامنةِ فيدعو ربَّهُ فيذكرُ اللَّهَ ويحمدُهُ ويدعوهُ ثمَّ ينهضُ ولا يسلِّمُ ثمَّ يقومُ فيصلِّي التَّاسعةَ ثمَّ يقعدُ فيذكرُ اللَّهَ ويحمدُهُ ويدعو ربَّهُ ويصلِّي علَى نبيِّهِ ثمَّ يسلِّمُ تَسليمًا يُسمعُنا ثمَّ يصلِّي رَكعتَينِ بعدَ ما يسلِّمُ وَهوَ قاعدٌ فتلكَ إحدى عشرةَ رَكْعةً فلمَّا أسنَّ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) وأخذَ اللَّحمَ أوترَ بسبعٍ وصلَّى رَكعتَينِ بعدَ ما سلَّمَ

الراوي : سعد بن هشام المصدر : صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

القنوت في صلاة التراويح

لقد ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) دعائه على الكفار في القنوت بعد الركوع في غير شهر رمضان جهراً ولكنه عندما صلى بالصحابة في الليالي الفردية من العشر الاواخر لشهر رمضان صلاة التراويح لم يقنت بهم. وقد صح في الاثر الصحيح ان الصحابة في زمن عمر بن الخطاب كانوا يقنتون في النصف الاخير من شهر رمضان. وكان الامام يقنت بعد الركوع جهراً ويؤمن من خلفه وكان الامام يدعُ كما هو مفصل في الحديث ادناه.

وعليه يجوز القنوت في النصف الثاني من شهر رمضان بالهيئة الموصوفة في الحديث لكونها عُمل بها في زمن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد امر باتباع سنة الخلفاء الراشدين من بعده. هذا وقد وافق الصحابة على هذه الهيئة في الدعاء في ذاك الزمان وعملوا بها.

أنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ عبدٍ القاريَّ – وَكانَ في عَهْدِ عمرَ بنِ الخطَّابِ معَ عبدِ اللَّهِ بنِ الأرقمَ علَى بيتِ المالِ – أنَّ عمرَ خرجَ ليلةً في رمضانَ فخرجَ معَهُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدٍ القاريُّ فطافَ بالمسجِدِ وأَهْلُ المسجدِ أوزاعٌ متفرِّقونَ ، يصلِّي الرَّجلُ لنفسِهِ ، ويصلِّي الرَّجلُ ، فيصلِّي بصلاتِهِ الرَّهطُ ، فقالَ عُمَرُ : واللَّهِ إنِّي أظنُّ لَو جمعنا هؤلاءِ علَى قارئٍ واحدٍ لَكانَ أمثلَ ، ثمَّ عزمَ عمرُ علَى ذلِكَ ، وأمرَ أُبيَّ بنَ كعبٍ أن يقومَ لَهُم في رَمضانَ . فخرجَ عمرُ علَيهم والنَّاسُ يصلُّونَ بصلاةِ قارئِهِم ، فقالَ عمر : نِعمَ البدعةُ هيَ ، والَّتي تَنامونَ عنها أفضلُ منَ الَّتي تَقومونَ – يريدُ آخرَ اللَّيلِ – فَكانَ النَّاسُ يقومونَ أوَّلَهُ ، وَكانوا يَلعنونَ الكفرةَ في النِّصفِ : اللَّهمَّ قاتِلِ الكفَرةَ الَّذينَ يصدُّونَ عن سبيلِكَ ،

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

ويُكَذِّبونَ رسُلَكَ ، ولا يؤمِنونَ بوعدِكَ ، وخالِف بينَ كلمتِهِم ، وألقِ في قلوبِهِمُ الرُّعبَ ، وألقِ عليهم رِجزَكَ وعذابَكَ ، إلَهَ الحقِّ ، ثمَّ يصلِّي علَى النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) ويَدعو للمسلمينَ بما استطاعَ من خَيرٍ ثمَّ يستغفرُ للمؤمنينَ ، قال : وَكانَ يقولُ إذا فرغَ من لَعنةِ الكفرةِ وصلاتِهِ علَى النَّبيِّ ، واستغفارِهِ للمؤمنينَ والمُؤْمِناتِ ومسألتِهِ : اللَّهمَّ إيَّاكَ نعبُدُ ، ولَكَ نصلِّي ونسجُدُ وإليكَ نسعى ونحفِدُ ، ونرجو رحمتَكَ ربَّنا ، ونخافُ عذابَكَ الجِدَّ ، إنَّ عذابَكَ لمن عاديتَ مُلحِقٌ ، ثمَّ يُكَبِّرُ ويَهْوي ساجدًا

الراوي : عروة بن الزبير المصدر : صحيح ابن خزيمة

دعاء قنوت الوتر

وورد عن الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين الحديث الذي علمه الرسول (صلى الله عليه وسلم) اياه في دعاء القنوت ولم يحدد له وقت معين وقد استنبط العلماء المحققون انه يكون قبل الركوع ويكون في صلاة المنفرد كما يجوز في صلاة الجماعة.

عن الحسنِ بنِ عليٍّ رضيَ عنْهما قال : علَّمني رسولُ صلَّى عليْهِ وسلَّمَ كلماتٍ أقولُهنَّ في الوترِ، – قالَ ابنُ جوَّاسٍ: في قنوتِ الوترِ اللَّهمَّ اهدِني فيمن هديت، وعافِني فيمن عافيتَ، وتولَّني فيمن تولَّيتَ، وبارِك لي فيما أعطيتَ، وقني شرَّ ما قضيتَ، إنَّكَ تقضي ولا يقضى عليْكَ، وإنَّهُ لا يذلُّ من واليتَ، ولا يعزُّ من عاديتَ، تبارَكتَ ربَّنا وتعاليتَ

الراوي : الحسن بن علي بن أبي طالب المصدر : صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) في صلاة الوتر قبل التسليم

أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وسلم) كانَ يقولُ في وترِهِ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ برضاكَ من سخطِكَ وأعوذُ بمعافاتِكَ من عقوبتِكَ وأعوذُ بِكَ منْكَ لا أحصي ثناءً عليْكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ

الراوي : علي بن أبي طالب المصدر : صحيح الترمذي

كانَ رسولُ اللَّهِ يوترُ بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وإذا سلَّمَ قالَ: سُبحانَ الملِكِ القدُّوسِ ثلاثَ مرَّاتٍ يمدُّ صوتَهُ في الثَّالثةِ ثمَّ يرفعُ

الراوي : عبدالرحمن بن أبزى المصدر : صحيح النسائي

حكم قيام الليل منفردا في البيت

تؤدى في جماعة والانفراد هو افضل عند بعض اهل العلم بشرط ان يؤديه المرء على الهيئة التي كان يؤديها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيته.

وعن بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال لما دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أبق إمامنا يعني أبي بن كعب وكان يصلي بالرجال

الاعتكاف في رمضان

الاعتكاف هو التفرغ للعبادة في المسجد ويجب ملازمة المسجد والانقطاع عن الناس قدر الاستطاعة وقد ثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه كان يعتكف في العشر الاواخر من شهر رمضان في المسجد النبوي واعتكف عشرين ليلة في السنة التي قبض فيها. يُستحب إبتداء الاعتكاف بعد صلاة الفجر لليوم الذي يراد فيه الاعتكاف لثبوت ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ويكون الاعتكاف في المسجد الجامع الذي تقام فيه الجمعة وقد ورد في نص صريح ان مساجد الاعتكاف مخصصة بالحرم المكي والمسجد النبوي والمسجد الاقصى الا ان من اهل العلم من رخص الاعتكاف في المساجد عموما. فأن استطاع المسلم او المسلمة الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فهو خير و ليس ذلك بفرض ويجب على المعتكف ان لا يفرط بحقوق الناس بسبب اعتكافه. يجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد الى بيته او غيره لضرورة الا انه ينتهي اعتكافه اذا جامع اهله ويستأنف من جديد بعد ذلك ان شاء. يجوز الاعتكاف اقل من عشرة ايام حيث امر الرسول (صلى الله عليه وسلم) عمر بن الخطاب ان يعتكف يوم واحد لنذر سابق الا ان من اراد ان يصيب السُنّة ويَسَّرَ الله عليه الحال والتفرغ للعبادة فالافضل هو الاعتكاف في العشرة ايام الاواخر وذلك لعمل الرسول (صلى الله عليه وسلم) به التماساً لليلة القدر وكذلك الحال بالنسبة للمسلم حيث يكون قلبه منشغل في العبادة بعيداً عن الدنيا واقرب لادراك ليلة القدر لأن نيل اجرها امرُ العظيم.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

اعتكف رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) العشرَ الأوسطَ من رمضانَ . يلتمسُ ليلةَ القدرِ قبل أن تُبانَ لهُ . فلما انقضينَ أمرَ بالبناءِ فقُوِّضَ . ثم أُبينت لهُ أنها في العشرِ الأواخرِ . فأمرَ بالبناءِ فأُعيدَ . ثم خرج على الناسِ . فقال : " يا أيها الناسُ ! إنها كانت أُبينت لي ليلةَ القدرِ وإني خرجتُ لأُخبركم بها . فجاء رجلانِ يحتقَّانِ معهما الشيطانُ . فنسيتُها . فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ من رمضانَ . التمسوها في التاسعةِ والسابعةِ والخامسةِ " قال قلتُ : يا أبا سعيدٍ ! إنكم أعلمُ بالعددِ منا . قال : أجل . نحن أحقُّ بذلك منكم . قال قلت : ما التاسعةُ والسابعةُ والخامسةُ ؟ قال : إذا مضت واحدةٌ وعشرين فالتي تليها ثنتينِ وعشرين وهي التاسعةُ . فإذا مضت ثلاثٌ وعشرون فالتي تليها السابعةُ . فإذا مضى خمسٌ وعشرون فالتي تليها الخامسةُ .

الراوي : أبو سعيد الخدري المصدر : صحيح مسلم

أن النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) كان يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ حتى توفاهُ اللهُ، ثم اعتكفَ أزواجُهُ من بعدِهِ .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح البخاري

كان النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) يعتكفُ في كلِّ رمضانَ عشْرَةَ أيامٍ، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه اعتكفَ عشرين يومًا.

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

ليلة القدر

ليلة القدر هي الليلة التي انزل فيها القرأن الى السماء الدنيا وهي ليلة عظيمة عند الله وفيها القيام يعادل الف شهر وعليه تحراها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في حياته وقد أُعلِمَها ولكنه أُنسِيها ولادراك الصحابة عَظَمتها ارادوا معرفتها فكثر السؤال عنها. وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد تحراها في العشر الاواخر من رمضان ثم حدد الوتر منها. ثم ثبت في حديث صحيح ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) اجاب رجل عندما سأله بان يتحراها في ليلة السابعة والعشرين من رمضان. لقد ورد في حديث صحيح عن ابن مسعود كون ليلة القدر دوارة طوال العام وقد رَدَّ على هذا القول في نص الحديث نفسه أُبي بن كعب بصيغة الجزم بأن ليلة القدر هي ليلة السابعة والعشرين وبأن ابن مسعود يعرفها ولكنه اراد ان لايتكل الناس وان لا يتعبدوا الله في ليلة واحدة فقط. لقد اخذ بعض الدعاة بظاهر قول ابن مسعود وجزم بأنها ليلة دواره وهذا لايجوز لكونه مخالف لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو استدراك على الرسول (صلى الله عليه وسلم). فياليت المتحدثون بهذا يدركون كبير ما يتحدثون به ويبادروا الى دراسة الاحاديث بشكل اشمل وأدق لمعرفة الحقيقة بالاسانيد. ان مراد ابن مسعود هو ان نيل شرف ليلة القدر لا يتحقق في قيامها فقط بل شرف نيل هذه الليلة هو بمثابة مكافئة لمن كان يقوم الليل في معظم ايام السنة او كان ممن يقومون الليل والا فأن العاصي بسابق نية يعصي الله طوال العام ويأتي ليلة القدر فيقوم الليل. وتكون له عبادة الف شهر ويعيد الكرة كل عام وهذا تحايل على الله ويدرك هذا المكر ابسط الناس فكيف برب العالمين سبحانك ربي واستغفرك.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أن رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) قال : (تَحَرَّوْا ليلة القدرِ في الوِتْرِ، من العشرِ الأواخرِ من رمضانَ) .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح البخاري

تحرَّوْا ليلَةَ القدرِ في السبْعِ الأواخِرِ

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح مسلم

تحرُّوا ليلةَ القدرِ ، فمن كان متحرِّيَها ، فلْيتحرَّها في ليلةِ سبعٍ و عشرينَ

الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : صحيح الجامع

سألتُ أُبيَّ بنَ كعبٍ رضيَ اللهُ عنه . فقلتُ : إنَّ أخاك ابنَ مسعودٍ يقول : من يَقُمِ الحولَ يُصِبْ ليلةَ القدرِ . فقال : رحمه اللهُ ! أراد أن لا يتَّكِلَ الناسُ . أما إنه قد علم أنها في رمضانَ . وأنها في العشرِ الأواخرِ . وأنها ليلةُ سبعٍ وعشرين . ثم حلف لا يَستثنى . أنها ليلةُ سبعٍ وعشرين . فقلتُ : بأيِّ شيءٍ تقول ذلك ؟ يا أبا المُنذرِ ! قال : بالعلامةِ ، أو بالآيةِ التي أخبرنا رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) أنها تطلع يومئذٍ ، لا شعاعَ لها .

الراوي : أبي بن كعب المصدر : صحيح مسلم

أنَّ رجلًا أتَى النَّبيَّ – صلَّى اللَّهُ علَيهِ وعلَى آلِه وسلَّمَ – فقالَ : يا نبيَّ اللَّهِ إنِّي شَيخٌ كبيرٌ يشُقُّ عليَّ القيامُ، فأْمُرني بلَيلةٍ، لعلَّ اللَّهَ يوفِّقُني فيها، لَيلةِ القدرِ ؟ قالَ : (علَيكَ بالسَّابعةِ

الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الفصل الخامس

الصيام

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مصدر العبادة

إنَّ صيام شهر رمضان هو أحد اركان الاسلام الخمسة. فُرِضَ في السنة الثانية للهجرة ويثبت دخوله بالرؤية المجردة للعين. وقد شهد الرسول صلى الله عليه وسلم رمضان تسع سنين.

الصيام يكون بحق المسلم البالغ العاقل المقيم المستطيع ويعذر المسافر سفراً شرعياً ويقضي حين يرجع. ويعذر المريض وعليه القضاء عندما يبرأ كما ويعذر المسلم الذي لا يستطيع الصيام ولا يتوقع له الاستطاعة بسبب كبر السن او المرض الذي لا يرجى شفائه وعليه دفع الفدية فقط. لقد ورد هذا التفصيل في نص الايات 183 الى 185 من سورة البقرة.

{183} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {184} أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ البقرة – 183 + 184

{185} شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ البقرة – 185

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مناقب العبادة

ان شهر رمضان هو شهر يُنَقَّى فيه العبد من الذنوب وترفع درجته في الاخرة اذا ما قام بهذه العبادة بالشكل الصحيح ولم يخالج هذه العبادة افعال تفسد او تبطل الصيام من اساءة للناس واذى للغير او من غيبة ونميمة وغير ذلك من السيئات. فقد ورد في الاحاديث الصحيحة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ان العبد يغفر له ما تقدم من ذنبه اذا صام رمضان ايماناً بالله سبحانه وتعالى ويقيناً محتسباً الاجر على هذه العبادة في الاخرة. وكذلك يغفر للعبد ما تقدم من ذنبه اذا قام ليالي رمضان واذا ادرك ليلة القدر وقامها. وقد ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان لله عُتقاء من النار في كل ليلة من رمضان عند الفطر وهي الغاية من كل العبادات التي يقوم بها المسلم في رمضان حيث مصير الانس والجن في الاخرة هو اما جنة الخلد او النار فمن أُعتقَ من النار فقد فاز. ان الصيام يأتي يوم القيامة شفيع للعبد يدافع عنه وقد ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قوله المسلم الخسران والمُمَرَّغ انفه في التراب من الذل هو الذي يمر عليه شهر رمضان ولم يغفر له ذنوبه وذلك لكثرة الفرص المتاحة في رمضان لغسل الذنوب والخروج منها.

مَن صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ، غُفِرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنبِهِ ، ومَن قامَ ليلةَ القدرِ إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنبِهِ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة

الراوي: جابر بن عبدالله المصدر: صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

{1} إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ {2} وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ {3} لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

القدر – 1–3

رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة .

الراوي:أبو هريرة المصدر:صحيح الترمذي

الصيام والقرآن يشفعان للعبد ، يقول الصيام : رب إني منعته الطعام والشراب بالنهار ؛ فشفعني فيه ، ويقول القرآن : رب منعته النوم بالليل ؛ فشفعني فيه ، فيشفعان

الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث: الألباني المصدر: صحيح الترغيب

من قام ليلةَ القدرِ [ثم وُفِّقَتْ له] , إيمانًا واحتسابًا, غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه .

الراوي: عبادة بن الصامت و أبو هريرة المحدث: الألباني المصدر: قيام رمضان

مَن لَم يدَع قَولَ الزُّورِ والعمَلَ بِه والجَهلَ ، فليسَ للَّهِ حاجَةٌ أن يدَعَ طعامَه وشرابَهُ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

دخول الشهر

يثبت دخول شهر رمضان بأحد امرين اما برؤيته من قبل فرد مسلم عدل حيث ثبت في الاثر الصحيح ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه رأى الهلال واخبر الرسول بذلك فصام الرسول وامر الناس بالصيام و الامر الثاني اذا كان هناك غمام واصبحت رؤية الهلال غير ممكنة في ليلة تَرَآءِي الهلال فيتم اكمال الشهر ثلاثين يوم. وعليه يكون دخول الشهر وانقضائه بالرؤية حيث ثبت في نص صريح عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في النهي عن الاخذ بالحساب مطلقاً وعليه ليس لمن اراد ان يلجأ الى الحساب او الاستئناس به حجة لوضوح الامر كوضوح الشمس.

عن ابنِ عمرَ قال : تراءَى النَّاسُ الهلالَ فأخبرتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) أنِّي رأيتُه فَصامَه وأمر النَّاسَ بصيامِهِ

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح أبي داود

عنِ ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ تعَالى عنهُما ، أنَّ أعرابيًّا جاءَ إلى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قالَ : تراءى النَّاسُ الهِلالَ ، فأخبرتُ النبي (صلى الله عليه وسلم) أنِّي رأيتُه ، فصامَ ، وأمرَ النَّاسَ بصيامِهِ

الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : ابن حبان المصدر : بلوغ المرام

صوموا لرُؤيتِهِ ، وأفطِروا لرؤيتِهِ ، فإن غُمَّ عليكُم فأكْمِلوا العِدَّةَ ثلاثينَ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح النسائي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

إنَّا أمةٌ أميةٌ ، لا نكتبُ ولا نَحْسُبُ ، الشهرُ هكذا وهكذا . يعني مرةً تسعةً وعشرينَ ، ومرةً ثلاثينَ .

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح البخاري

لا يتَقَدَّمَنَّ أحدُكم رمضانَ بصومِ يومٍ أو يومينِ ، إلا أنْ يكونَ رجلٌ كان يصومُ صَوْمَهُ ، فَلْيَصُمْ ذلكَ اليومَ .

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

الصيام

النية

النية ركن اساسي في صيام الفريضة اي في رمضان وتكون النية بمجرد كون المسلم مدركاً بأنه عازم على صيام اليوم التالي. وكذلك تنعقد النية بالعمل على التجهز لصيام اليوم التالي من سحور او التخطيط للاستيقاض في وقت معين. وهذه النية لايحتاج المسلم الجهر بها حيث لم يثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان جهر بها

مَن لم يُجمِعِ الصِّيامَ قبلَ طلوعِ الفَجرِ، فلا يَصومُ

الراوي: حفصة بنت عمر المصدر: صحيح النسائي

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

السحور

ان تناول السُّحور يكون في اواخر الليل وهي سُنّة مؤكدة حث عليها الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال ان فيها بركة وقال ان اكلة السحر هي الفرق بين صيامنا اهل الاسلام وصيام من قبلنا. ويتحقق السُّحور ولو بجرعة ماء وافضل وقته هي قبل دخول وقت الفجر بقليل حيث ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه تسَّحر قبل دخول وقت الفجر بقليل. ورغم اهمية السَحَور الا انه ليس شرطاً لصحة الصيام فمن فاته السحور فأن صيامه صحيح لعدم ورود نص ينفي صحة الصيام بدون سحور.

تسحَّروا، فإن في السَّحورِ بركةً .

الراوي: أنس بن مالك المصدر: صحيح البخاري

فصلُ ما بين صيامِنا وصيامِ أهلِ الكتابِ ، أكْلةُ السَّحَرِ

الراوي: عمرو بن العاص المصدر: صحيح مسلم

السُّحورُ أكلُه بركةٌ ، فلا تدعوه و لو أن يجرعَ أحدُكم جرعةَ ماءٍ ، فإنَّ اللهَ و ملائكتَه يُصلُّون على المتسحِّرينَ

الراوي: أبو سعيد الخدري المحدث: الألباني المصدر: صحيح الجامع

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أنهم تسحَّروا معَ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) ثم قاموا إلى الصلاةِ . قلتُ : كم بينَهما ؟ قال قدرُ خمسينَ أو ستينَ، يعني آيةً .

الراوي: زيد بن ثابت المصدر: صحيح البخاري

وقت الامساك

حَثَّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) على تأخير اكلة السحور فأن الصحابة كانوا يأكلون حتى يسمعوا اذان الفجر. وورد في نص صريح عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه قال اذا رفع احدكم الاناء ليشرب منه وسمع الاذان فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه مما يدل على عدم وجود وقت للامساك كما هو شائع خطأ بين الناس. ان الافضل هو الاحتياط في انهاء اكلة السحور قبل دخول وقت الفجر وخصوصا في البلدان التي لايسمع فيها اذان الفجر ووقت دخول الفجر حيث يكون عادةً مثبت عادةً في جدول معد بموجب حسابات مسبقة.

{187} أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ البقرة – 187

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

أنَّ بِلالا كان يؤَذِّنُ بليلٍ ، فقال رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) : كلوا واشربوا حتى يُؤَذِّنَ ابنُ أمَّ مكتومٍ ، فإنهُ لا يُؤَذِّنُ حتى يطْلُعَ الفجرُ .

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح البخاري

إنَّ بلالَ يُؤَذِّنُ بليْلٍ ، فكُلوا واشربوا حتى يُنادِي ابنُ أمِّ مَكتومٍ . ثُم قال : وكان رجلاً أعمَى لا يُنادِي حتى يُقالَ له : أصبحتَ أصبحتَ .

الراوي: عبدالله بن عمر المصدر: صحيح البخاري

إذا سمعَ أحدُكُمُ النِّداءَ والإناءُ على يدِهِ ، فلا يَضعهُ حتَّى يقضيَ حاجتَهُ منهُ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح أبي داود

يجوز للصائم الاغتسال اثناء الصيام للتبرد

يجوز للصائم التبرد بالماء وذلك بالاغتسال او صب الماء على رأسه حيث ثبت ذلك عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ويستدل من ذلك على جواز تغيير الصائم لطبيعة عمله ومكانه في رمضان اذا امكن له ذلك من غير ان يؤذي غيره ليخفف من وطأة العوامل الخارجية عليه مثل الحر الشديد.

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

رأيتُ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) أمرَ النَّاسَ في سفرِهِ عامَ الفتحِ بالفِطرِ ، وقالَ : تقوَّوا لعدوِّكم ، وصامَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ، قالَ أبو بكرٍ : قالَ : الَّذي حدَّثَني لقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) بالعرجِ يصبُّ علَى رأسِهِ الماءَ ، وَهوَ صائمٌ منَ العطشِ ، أو منَ الحرِّ

الراوي: بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) المصدر: صحيح أبي داود

يصبح الصائم جنباً

اذا ادرك المسلم الفجر وهو جنب فصيامه صحيح وعليه الاغتسال للجنابة لكي يصلي الفجر حيث ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه كان يدركه الفجر وهو جنب فيغتسل ويصوم. وكذلك الامر لمن احتلم في نومه في نهار رمضان فعليه الاغتسال و يستمر في صومه

أنَّ مروانَ أرسلَه إلى أم سلمةَ رضيَ اللهُ عنها ، يسألُ عن رجلٍ يُصبحُ جنبًا . أيصومُ ؟ فقالت : كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يُصبحُ جُنُبًا من جماعٍ ، لا من حلمٍ ، ثم لا يفطرُ ولا يقضي .

الراوي: أم سلمة هند بنت أبي أمية المصدر: صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مباشرة الصائم اهله وهو صائم

يجوز للصائم مباشرة اهله من دعابة وتقبيل اذا كان يستطيع ضبط نفسه حيث فعل ذلك الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد اوردت الحديث عائشة رضي الله عنها وقد اشارة الى ضرورة ضبط النفس لمن اراد ذلك حيث ذكرت ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يملك السيطرة على نفسه. يستدل من ذلك في جواز التقبيل والمداعبة في رمضان للصائم اذا كان يملك زمام امره من دون تفريط.

كان رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يُقبِّلُ وهو صائمٌ . ويباشرُ وهو صائمٌ . ولكنه أَملكُكم لإِرْبِه .

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح مسلم

التسوك والمضمضة للصائم

امر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالتسوك مطلقاً ولم يقيده في رمضان وذكر انه "مطهرة للفم ومرضاة للرب" وعليه يجوز للصائم التسوك لتغيير رائحة الفم وكذلك المضمضة هي جائزة بحق الصائم لذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) جوازها للصائم حيث ذكر المبالغة في الاستنشاق الا ان تكون صائماً، اي لا يجوز للصام المبالغة في الاستنشاق.

السواكُ مَطْهَرَةٌ للفَمِ ، مَرضاةٌ للرَّبِّ .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح ابن خزيمة

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

يا رسولَ اللَّهِ أخبِرني عنِ الوضوءِ قالَ أسبغِ الوضوءَ **وبالغ في الاستنشاقِ إلاَّ** أن تَكونَ صائمًا

الراوي : لقيط بن صبرة المصدر : صحيح ابن ماجه

تذوق الطعام للصائم

يجوز للصائم تذوق الطعام لحاجة ضرورية كأن يكون في مهنة الطبخ بشرط عدم دخول الطعام الحلق ويجب عدم بلع الطعام حيث ورد هذا الحكم عن ابن عباس رضي الله عنه.

قولُ ابنِ عباسٍ : **لا بأس أن يذوقَ الخلَّ** والشيءَ يريدُ شراءَه

الراوي : عطاء بن أبي رباح المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل

مفسدات الصيام

القيء

اذا غلب المسلم القيء وهو صائم ولم يستطع رده فأن صيامه صحيح وليس عليه شيء اما اذا هو تقيأ بأرادته فأن صيامه غير صحيح وعليه القضاء لورود ذلك في حديث ابو هريرة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم).

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

مَن ذرعَه القَيءُ فَلا قضاءَ عَليهِ ومنِ استَقاءَ فعَليهِ القَضاءُ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح ابن ماجه

كفارة الجماع في نهار رمضان

الجماع في نهار رمضان يبطل الصيام وعليه كفارة وهي عتق رقبة او ان يصوم شهرين متتابعين فأن لم يستطع فعليه اطعام ستين مسكيناً.

جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) فقال : هَلَكْتُ، فقال : (وما ذاك) . قال : وَقَعْتُ بأهلي في رمضانَ، قال : (تَجِدُ رَقَبَةً) . قال : لا، قال : (فهل تَستطيعُ أن تصومَ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِ) . قال : لا، قال : (فتَستطيعُ أن تُطعِمَ سِتين مِسكينًا) . قال : لا، قال : فجاء رجلٌ من الأنصارِ بعَرَقٍ – والعَرَقُ المِكتَلُ – فيه تمرٌ، فقال : (اذهَبْ بهذا فتَصَدَّقْ به) . قال : أعَلَى أحوَجَ منا يا رسولَ اللهِ ؟ والذي بَعَثَك بالحقِّ، ما بين لابَتَيْها أهلُ بيتٍ أحوَجُ منا، ثم قال : (اذهَبْ فأطعِمْه أهلَك) .

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح البخاري

جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) . فقال : احترقتُ . قال رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) " لم ؟ " قال : وطئتُ امرأتي في رمضانَ نهارًا . قال " تصدق . تصدق " . قال : ما عندي شيٌء . فأمرَه أن يجلسَ . فجاءَه عرقانِ فيهما طعامٌ . فأمرَه رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) أن يتصدقَ بهِ . وفي روايةٍ : أتى رجلٌ إلى رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) . فذكر الحديثَ . وليس في أولِ الحديثِ " تصدق . تصدق " . ولا قولِه : نهارًا

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح مسلم

الشرب او الاكل ناسيا

من نسِيَ وهو صائمٌ ، فأكلَ أو شرِبَ ، فليُتمَّ صومَهُ . فإنَّما أطعمَهُ اللهُ وسقاهُ

الراوي: أبو هريرة المصدر: صحيح مسلم

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

هل على الحامل اوالمرضع صيام؟

ان الصيام واجب على المرأة وتتوقف عن الصيام في ايام الحيض وتقضي ما فاتها من الصيام بعد رمضان حسب الاستطاعة. الا ان المرأة الحامل اذا خافت على نفسها او ولدها والمرأة المرضع اذا خافت على ولدها في رمضان فأنها لاتصوم وتطعم مسكيناً عن كل يوم دون ان تقضي الصيام. ان هذا ما افتى به كل من الصحابيين الجليلين ابن عباس و عبدالله بن عمر رضي الله عنهم اجمعين.

ان المرأة الحامل او المرأة المرضع اذا كانت تستطيع الصيام دون الخوف على نفسها او ولدها يقيناً فعليها الصيام وانما جاء في فتوى الصحابيين الجليلين هو رخصة لمن لا تستطيع.

عنِ ابنِ عباسٍ قال إذا خافتِ الحاملُ على نفسِها والمُرضعُ على ولدِها في رمضانَ قال يُفطِران ويُطعمانِ مكانَ كلِّ يومٍ مسكينًا ولا يقضيان صومًا

الراوي: سعيد بن جبير المحدث: الألباني المصدر: إرواء الغليل

عن ابن عباسٍ أو ابن عمرَ قال الحاملُ والمرضعُ تفطرُ ولا تقضِي

الراوي: سعيد بن جبير المحدث: الدارقطني المصدر: سنن الدارقطني

عنِ ابنِ عمرَ أنَّ امرأتَه سألتْه وهي حُبلى فقال أفطِري وأطعِمي عن كلِّ يومٍ مسكينًا ولا تَقضي

الراوي: نافع مولى ابن عمر المحدث: الألباني المصدر: إرواء الغليل

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

صيام المسافر

ان المريض والمسافر ليس عليهما صيام بنص القرأن الكريم وهذه رخصة فمن استطاع ان يصوم في السفر فأن الشرع قد رخص لهذا ايضاً بنصوص السنة الشريفة وعليه فأن المسلم يختار بايهما يأخذ حسب حاله. لقد ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يصومون ويفطرون بحسب الاستطاعة وكان الصائم لاينتقص من المفطر وكذلك المفطر لا ينتقص من الصائم شيء. والخلاصة هو ان المسلم اذا وجد عنده الاستطاعة فالصيام حسن واذا لم يكن لديه الاستطاعة فالفطر حسن.

كنا نغزو مع رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) **في رمضانَ فمنا الصائمُ ومنا المفطرُ** . فلا يجدُ **الصائمُ** على **المفطرِ** . ولا **المفطرُ** على **الصائمِ** . يرون أنَّ من وجدَ قوةً فصام ، فإنَّ ذلك حسنٌ ويرون أنَّ من وجد ضعفًا فأفطرَ فإنَّ ذلك حسنًا .

الراوي : أبو سعيد الخدري المصدر : صحيح مسلم

أن حمزةَ بنَ عمرٍو الأسلميَّ، قال للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم): أأصومُ في السفرِ ؟. وكان كثيرَ الصيامِ، فقال: **إن شئتَ فصم، وإن شئتَ فأفْطِر.**

الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر: صحيح البخاري

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

(كيفية افطار الرسول (صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفطر في اول دخول وقت المغرب وكان يحث عليه كما ثبت في الاحاديث الصحيحه عنه وقد نهى عن تأخير الفطور حيث ان تأخير الفطور هو من عادات اليهود والنصارى. هذا وقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يفطر على تمرات او يشرب الماء عند سماعه الاذان و ثبت عنه (صلى الله عليه وسلم) دعاء " ذَهَبَ الظَّمأُ وابتلَّتِ العُروقُ وثبَتَ الأجرُ إن شاءَ اللَّهُ" وبعدها كان يصلي المغرب وللمسلمين في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسوة حسنة لمن اراد اتباع الهدي النبوي في تبكير الافطار واكله التمر والدعاء الثابت عنه.

أن رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) قال: لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجَّلوا الفطرَ.

الراوي: سهل بن سعد الساعدي المصدر: صحيح البخاري

كانَ النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم) يُفطرُ قبلَ أن يصلِّيَ علَى رُطَباتٍ ، فإن لم تَكُن رُطَباتٌ فتُمَيْراتٌ ، فإن لم تَكُن تُمَيْراتٌ ، حَسا حسَواتٍ مِن ماءٍ

الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح الترمذي

رأيتُ ابنَ عمرَ يقبِضُ علَى لحيتِهِ فيقطعُ ما زادَ علَى الكَفِّ وقالَ كانَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) إذا أفطرَ قالَ ذَهَبَ الظَّمأُ وابتلَّتِ العُروقُ وثبَتَ الأجرُ إن شاءَ اللَّهُ

الراوي : مروان بن سالم بن المقفع المصدر : صحيح أبي داود

لا يزالُ الدِّينُ ظاهرًا ما عجَّلَ النَّاسُ الفِطرَ لأنَّ اليَهودَ والنَّصارى يؤخِّرونَ

الراوي : أبو هريرة المصدر : صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الفصل السادس

زكاة الفطر و فدية طعام المسكين

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

زكاة الفطر

مصدر العبادة

أنَّ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) أمر بإخراجِ زكاةِ الفطرِ أن تُؤدَّى ، قبلَ خروجِ الناسِ إلى الصلاةِ .

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح مسلم

مناقب العبادة

فرضَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) زَكاةَ الفطرِ طُهْرةً للصَّائمِ منَ اللَّغوِ والرَّفثِ ، وطُعمةً للمساكينِ ، فمن أدَّاها قبلَ الصَّلاةِ فَهيَ زَكاةٌ مقبولةٌ ، ومَن أدَّاها بعدَ الصَّلاةِ فَهيَ صدقةٌ منَ الصَّدقاتِ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الكيفية

زكاة الفطر لازمة على كل مسلم عنده اكثر من قوت يومه وهي طهرة للصائم من اللغو والرفث ويجب تأديتها للفقراء قبل صلاة عيد الفطر. لقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) بنص صريح بوجوب اخراجها قبل الفطر وان اخراجها بعد الفطر ليست صدقة فطر بل هي صدقة عامة. ان مقدار صدقة الفطر هو صاع من طعام مثل التمر او الشعير او الزبيب كما كان شائع على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصاع هو ما مقداره ثلاثة كيلوغرامات و ان من الشائع من الطعام في بلاد المسلمين اليوم هو الرز والطحين والسكر والسمن فعليه يمكن اعتماد هذه الانواع من الاطعمة من اجل صدقة الفطر حيث ورد عن معاوية رضي الله عنه استعماله سمراء الشام (القمح) بدل التمر لكونه اكثر شيوعا في الشام من التمر. ان تحديد الرسول لهذ الصدقة بكونها طعام وتعريفها في بعض الاحاديث بانواع الاطعمة الشائعة مثل التمر يجعل اخراجها بغير هيئة الطعام مثل النقود غير مجزء كما افتى به جمهور اهل العلم. الا انه يجوز للمؤدي ان يستأمن على نقوده احد لكي يشتري طعام ويعطيه الفقراء قبل صلاة العيد والله اعلم.

كنا نخرج ، إذ كان فينا رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) ، زكاةَ الفطرِ عن كلِّ صغيرٍ وكبيرٍ . حرٍّ أو مملوكٍ . صاعًا من طعامٍ ، أو صاعًا من أَقِطٍ ، أو صاعًا من شعيرٍ ، أو صاعًا من تمرٍ ، أو صاعًا من زبيبٍ . فلم نزل نخرجُه حتى قدم علينا معاويةُ بنُ أبي سفيانَ حاجًّا ، أو مُعتمرًا . فكلَّم الناسَ على المنبرِ . فكان فيما كلَّم به الناسَ أن قال : إني أرى أنَّ مُدَّينِ من سمراءِ الشامِ تعدلُ صاعًا من تمرٍ . فأخذ الناسُ بذلك . قال أبو سعيدٍ : فأما أنا فلا أزال أُخرجُه ، كما كنتُ أُخرجُه أبدًا ، ما عشتُ .

الراوي : أبو سعيد الخدري المصدر : صحيح مسلم

ان من ايمان المسلم الصحيح اتباع اوامر الشارع الحكيم (الله سبحانه وتعالى) من قرءان وسنة من دون تحكيم العقل. والذي يحكم عقله في اوامر الله ورسوله يعرض هذه الاوامر على العقل فأن استحسنها عمل بها وان لم يستحسنها ردها وهذا ليس من الايمان في شيء. ان الصدقات التي حدد فيها الشارع الحكيم الصدقة كطعام بنص صريح قصد منها اداء هذه الصدقة طعام لمستحقيها وحدد مقدارها بما يشبع الفقير وليس نسبة كما هو الحال في الزكاة. ان الفقراء الذين يحتاجون لاطعام انفسهم او اهليهم قد لايكونون ظاهرين للعيان فعلى المسلم البحث عنهم في حدود ما يستطيع على مستوى مدينته او بلده او في باقي بقاع العالم. ان اداء الصدقة هذه هي عبادة كسائر العبادات الاخرى وان المسلمين يتفاضلون في العبادات بمقدار الجهد المخلص لله واتباع السُنّة. ان بعض اهل العلم رخص في اخراجها كنقود وهذه رخصة لمن اضطر وليست سُنّة ولكن هناك من استحسن استبدالها بنقود مدعياً ان الفقير هو اعلم بحاجته ويفسر هذا بما هو شائع من احوال الناس فيقول ان الفقير يحصل على عدد يزيد على حاجته من مادة الطعام كالرز وفي بعض الاحيان هذا الفقير ليس بحاجة للطعام ابتداءً فيقوم هذا الفقير ببيع الطعام بثمن ارخص من ثمنه ويشتري بالثمن حاجات اخرى لبيته. ان مستحق صدقة الطعام هو الشخص الذي لا يستطيع اطعام نفسه او اهله وليس الذي عنده قوت يومه. ان الذي عنده قوت يومه ولكن تنقصه حاجات اخرى للبيت او غير البيت ليس هو الفقير الذي قصده الشارع في هذه الصدقة فعليه ان لا يقبل هذه الصدقة ابتداءً لتذهب الى مستحقيها وليعرض حاجته على من هو قائم على امر الزكاة ليعطيه او لا يعطيه.

فرضَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) زَكاةَ الفطرِ طُهْرةً للصَّائمِ منَ اللَّغوِ والرَّفثِ ، وطُعمةً للمساكينِ ، فمن أدَّاها قبلَ الصَّلاةِ فَهيَ زَكاةٌ مقبولةٌ ، ومَن أدَّاها بعدَ الصَّلاةِ فَهيَ صدقةٌ منَ الصَّدقاتِ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح ابن ماجه

فرَض رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) زكاةَ الفِطرِ، صاعًا من تمرٍ أو صاعًا من شعيرٍ، على العبدِ والحرِّ، والذكرِ والأنثى، والصغيرِ والكبيرِ، من المسلمينَ، وأمَر بها أن تؤدَّى قبلَ خروجِ الناسِ إلى الصلاةِ .

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح البخاري

فرَض رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) زكاةَ الفِطرِ، صاعًا من تمرٍ أو صاعًا من شعيرٍ، على العبدِ والحرِّ، والذكرِ والأنثى، والصغيرِ والكبيرِ، من المسلمينَ، وأمَر بها أن تؤدَّى قبلَ خروجِ الناسِ إلى الصلاةِ .

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح البخاري

فرَض النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) صدقةَ الفِطرِ، أو قال : رمضانَ، على الذكرِ والأنثى، والحرِّ والمملوكِ، صاعًا من تمرٍ أو صاعًا من شعيرٍ، فعدَلَ الناسُ به نصفَ صاعٍ من بُرٍّ . فكان ابنُ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما : يُعطي التمرَ، فأعوَزَ أهلُ المدينةِ من التمرِ، فأعطى شعيرًا . فكان ابنُ عُمَرَ : يُعطي عن الصغيرِ والكبيرِ، حتى إن كان يُعطي عن بَنِيَّ . وكان ابنُ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما : يُعطيها الذين يَقبَلونَها، وكانوا يُعطونَ قبلَ الفِطرِ بيومٍ أو يومينِ

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح البخاري

كان الصاعُ على عهدِ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) مُدًّا وثُلُثًا بمُدِّكم اليومَ ، فزِيدَ فيه في زمنِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ .

الراوي : السائب بن يزيد المصدر : صحيح البخاري

زكاة الفطر مقدارها في صاعنا الآن : ثلاثة كيلوغرامات تقريباً لأن خمسة أرطال مثل صاع النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وهو باليدين الممتلئتين المتوسطتين أربع مرات ، إذا ملئ يديه أربع مرات وهما معتدلتان وملئهما ملئًا تاماً ، وبالكيلوغرام ثلاثة كيلوغرامات تقريباً

فدية طعام المسكين

وهي كفارة الصيام لمن لايستطيع الصيام من شيخ كبير او امرأة عجوز او المريض الذي لا يرجى شفاءه او عند بعض اهل العلم المرأة الحامل والمرضع اللواتي لايستطعن الصيام وتكون بمقدار اطعام شخص واحد عن كل يوم ويجب ان يكون إطعام ولايستبدل بالنقود. ويجب اخراجه عن كل يوم يمضي من الصيام ويجوز جمعه الى اخر شهر رمضان و اطعام عدد من المساكين بعدد ايام شهر رمضان (29 او 30) كما كان يفعل انس بن مالك رضي الله عنه عندما كَبِر حيث كان يجمع ثلاثين مسكيناً بعدد ايام رمضان ويصنع لهم طعام في نهاية شهر رمضان. يجب على المسلم ان يبذل قصارى جهده لايصال هذا الطعام لمن يستحقونه كما ويجب عدم التكاسل لكون هذا العمل هو عبادة و على العبد المسلم بذل الجهود لأدائه على احسن وجه.

عن أنسِ بنِ مالكٍ أنه ضعُفَ عن الصومِ عامًا **فصنع جفنةَ ثريدٍ ودعا ثلاثينَ مسكينًا فأشبعَهم**

الراوي / المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل

الفصل السابع

العمرة في رمضان

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

العمرة في رمضان تعدل حجة وهذا في الاجر ولكن العمرة في رمضان لا تجزيء المسلم عن الحج اي لا تسقط فريضة الحج وهذا ما اجمع عليه العلماء في تفسير هذا الحديث

لمَّا رجَعَ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) من حَجَّتِهِ ، قال لأمِّ سِنَانٍ الأنصاريَّةِ : ما منَعَكِ من الحجِّ . قالت : أبو فلانٍ ، تَعني زوجَها ، كان لهُ ناضِحَان حجَّ على أحَدِهِما ، والآخرُ يسقي أرضًا لنَا . قالَ : فإنَّ عمرةً في رمضانَ تَقْضي حجةً معي .

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح البخاري

قال رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لامرأةٍ منَ الأنصارِ، سمَّاها ابنُ عباسٍ فنَسيتُ اسمَها : ما منَعَكِ أن تَحُجِّي معَنا . قالتْ : كان لنا ناضِحٌ فركِبه أبو فلانٍ وابنُه، لزَوجِها وابنِها، وترَك ناضِحًا نَنضَحُ عليه، قال : فإذا كان رمضانُ اعتَمِري فيه، فإن عُمرَةً في رمضانَ حَجَّةٌ . أو نحوًا مما قال .

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح البخاري

يجوز اعطاء مال الزكاة للمسلم ليحج به اذا كان هذا المسلم لم يكن لديه مال لاداء فريضة الحج وانه لم يكن حج من قبل البتة حيث ثبت في الحديث الصحيح قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) لامراة ان توفير الوسيلة بما في ذلك المال للحاج هو في سبيل الله

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

التوبة – 60

عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ : أرادَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) الحجَّ فقالَت امرأةٌ لزَوجِها أحِجَّني معَ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) علَى جَملِكَ فقالَ ما عِندي ما أُحِجُّكِ عليهِ قالَت أحِجَّني علَى جملِكَ فلانٍ قالَ ذاكَ حَبيسٌ في سبيلِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ فأتى رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فقالَ إنَّ امرأتي تَقرأُ عليكَ السَّلامَ ورحمةَ اللَّهِ وإنَّها سألَتني الحجَّ معَكَ قالَت أحِجَّني معَ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فقُلتُ ما عِندي ما أُحجُّكِ عَليهِ فقالَت أحِجَّني علَى جملِكَ فلانٍ فقُلتُ ذاكَ حَبيسٌ في سبيلِ اللَّهِ فقالَ أما إنَّكَ لَو أحجَجتَها عليهِ كانَ في سبيلِ اللَّهِ قالَ وإنَّها أمرَتْني أن أسألَكَ ما يعدِلُ حجَّةً معَكَ فقالَ رسولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) أقرِئها السَّلامَ ورحمةَ اللَّهِ وبرَكاتِه وأخبِرْها أنَّها تعدِلُ حجَّةً معي يَعني عُمرةً في رَمضانَ

الراوي : عبدالله بن عباس المصدر : صحيح أبي داود

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الفصل الثامن

عيد الفطر

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الخروج الى المصلى

كان من عادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يأكل تمرات قبل الخروج لصلاة عيد الفطر في المصلى وعليه فيجب على المسلم المتبع للهدي النبوي ان يأكل بعض الطعام قبل التوجه لصلاة عيد الفطر. لقد صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة عيد الفطر والاضحى في المصلى رغم عظم شأن الصلاة في المسجد النبوي مما يوجب على المسلمين الصلاة في المصلى وترك المساجد في صلاة العيد واذا لم يكن بالاستطاعة الصلاة في المصلى فيجوز الصلاة في المسجد اضطراراً

أنَّ النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) كان يفطر على تمراتٍ **يومَ الفطرِ**، قبل أن **يخرج إلى المصلى**

الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح الترمذي

كانَ لا **يخرُجُ يومَ الفِطرِ** حتَّى يأكلَ وَكانَ لا يأكُلُ **يَومَ** النَّحرِ حتَّى يرجعَ

الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي المصدر : صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

تكبيرات عيد الفطر

امر الله تعالى عباده المسلمين بالتكبير بعد اكمال صيام شهر رمضان حيث قال عز من قائل "ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون" ويكون هذا التكبير فرادى وجماعة وفي البيوت والاسواق والمساجد اما الوقت الذي يبداء فيه بالتكبير فقد اختلف اهل العلم فيه فمنهم من اعتمد على تفسيره للآية بأنه من وقت رؤية هلال شوال اي بعد المغرب مباشرة ومنهم من اخذ بالحديث الصحيح الذي ورد فيه ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان يكبر عند خروجه الى المصلى يوم عيد الفطر وكذلك كان يفعل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كما ورد في الاثر الصحيح. وان هذا التكبير هو التكبير المطلق في عرف زماننا وقد قسم اهل العلم التكبير بالتكبير المقيد وهو الذي يكون عقب الصلاة في المساجد اما التكبير المطلق فهو الذي يكون في سائر الاوقات والاماكن. ان الامر فيه سعة لكون الوارد في الاحاديث هو الجهر بالتكبير وللمسلم التكبير من وقت رؤية هلال شوال دون الجهر والجهر بالتكبير صباح يوم العيد ان شاء وان شاء كبر ابتداءاً من صباح يوم العيد جهرا والله تعالى اعلم.

كان يُكبِّرُ يومَ الفطرِ من حين يخرجُ من بيتِه حتى يأتيَ المصَلَّى

الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : صحيح الجامع

أنَّ ابنَ عمرَ كان إذا غدا يومُ الفطرِ ويومُ الأضحى يجهرُ بالتكبيرِ حتى يأتيَ المصلَّى ، ثم يكبرُ حتى يأتيَ الإمامُ

الراوي : نافع مولى ابن عمر المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل

صيغة تكبيرات العيد

وقد ثبت في الأثر الصحيح عن عبدالله بن مسعود التكبير: الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد كما وقد ثبت عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما هيئة: الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا ونظرا لعدم ثبوت هيئة معينة علمها الرسول (صلى الله عليه وسلم) لصحابته فأن الامر فيه سعة ولكن الافضل الاخذ بما ثبت عن اصحابه. ان اهل العلم لم ينكروا الزيادة في التكبيرات فيما طايق الاذكار المأثورة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلى سبيل المثال لا الحصر "..... الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ....." وللمسلم الالتزام بتكبيرات الصحابة او الزيادة عليها والبقاء على تكبيرات الصحابة عندي احسن والله تعالى اعلم.

عن ابنِ مسعودٍ رضي اللهُ عنهُ أنهُ كان يُكبِّرُ أيامَ التشريقِ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ولله الحمدُ

الراوي / المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل

[أنَّ ابنَ عمرَ كان يقولُ] اللهُ أكبرُ كبيرًا اللهُ أكبرُ كبيرًا اللهُ أكبرُ وأجلُّ اللهُ أكبرُ على ما هَدَانا

الراوي : عكرمة مولى ابن عباس المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

بينما نحن نصلي مع رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) إذ قال رجلٌ مَن القومُ : اللهُ أكبرُ كبيرًا . والحمدُ للهِ كثيرًا . وسبحان اللهِ بكرةً وأصيلًا . فقال رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) " من القائلُ كلمةَ كذا وكذا ؟ " قال رجلٌ من القومِ : أنا . يا رسولَ اللهِ ! قال " عجِبتُ لها . فُتِحَتْ لها أبوابُ السماءِ " . قال ابنُ عمرَ : فما تركتُهنَّ منذُ سمعتُ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يقول ذلك .

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح مسلم

اداب المصلى

كان الناس يجتمعون في المصلى بأنتظار الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث كان اذا وصل نصبت له السترة هي رمح قصير (العنزة) ثم يصلي بالناس صلاة العيد هذا ولم يكن الناس يصلون قبل صلاة العيد شيء لكون المكان هو مصلى وكما هو ثابت في الاثار المنقولة انه لم يكن آنذاك اذان او اقامة لصلاة العيد هذه. كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يخطب الناس بعد الصلاة مباشرة ويخير الناس بالبقاء لسماع الخطبة او الانصراف لمن شاء وعليه يجب على أئمة المسلمين اتباع هذا الهدي في صلاة العيد والخطبة.

كانَ يغدو إلى المصلَّى في يومِ العيدِ والعنَزةُ تُحملُ بينَ يديْهِ فإذا بلغَ المصلَّى نُصِبَت بينَ يديْهِ فيصلِّي إليْها وذلِكَ أنَّ المصلَّى كانَ فضاءً ليسَ فيهِ شيءٌ يستترُ بِهِ

الراوي : عبدالله بن عمر المصدر : صحيح ابن ماجه

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

لم يكن يُؤذَّنُ يومَ الفطرِ ولا يومَ الأضحى . ثم سألتُه بعد حينٍ عن ذلك ؟ فأخبَرَني . قال : أخبرني جابرُ بنُ عبدِاللهِ الأنصاريُّ ؛ أن لا أذانَ للصلاةِ يومَ الفطرِ . حين يخرجُ الإمامُ ولا بعدَ ما يخرجُ . ولا إقامةَ . ولا نداءَ . ولا شيءَ . لا نداءَ يومئذٍ ولا إقامةَ .

الراوي : جابر بن عبدالله و ابن عباس المصدر : صحيح مسلم

حضرتُ العيدَ معَ رسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فصلَّى بنا العيدَ ثمَّ قالَ قد قضينا الصَّلاةَ فمن أحبَّ أن يجلسَ للخطبةِ فليجلس ومن أحبَّ أن يذْهبَ فليذْهبْ

الراوي : عبدالله بن السائب المصدر : صحيح ابن ماجه

حضور صلاة العيد

كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يأمر كافة الناس من المسلمين بما في ذلك النساء بالخروج الى المصلى ليشهدوا صلاة العيد والخطبة، وشمول النساء بما فيهن الُحيّض بهذا الخروج يدل على اهمية هذا المقام. حيث قال عليه الصلاة والسلام حتى تنال بركة الدعاء وعليه من باب اولى حضور الرجال لهذه الصلاة. وقد ثبت ايضا عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه اذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد انه قد رخص لمن حضر صلاة العيد ان لا يصلي الجمعة لمن شاء. وهذا يدل على عظيم مكانة صلاة العيد وعليه استنتج اهل العلم بأن هذه الصلاة واجبة على الرجال اما النساء فأنهن كذلك مأمورات بالحضور اما للصلاة او الاستماع بحسب طهارتها من الحيض.

كنا نُؤمَرُ أن نَخرُجَ يومَ العيدِ، حتى نُخرِجَ البِكرَ من خِدرِها، حتى تَخرُجَ الحُيَّضُ، فيكُنَّ خلفَ الناسِ، فيكَبِّرْنَ بتكبيرِهم، ويَدعونَ بدعائِهم، يَرجونَ بركةَ ذلك اليومِ وطُهرَتَه .

الراوي : أم عطية نسيبة الأنصارية المصدر : صحيح البخاري

هيئة صلاة العيد

ان صلاة العيد هي ركعتان جهريتان يكبر فيها بسبعة تكبيرات في الركعة الاولى بما في ذلك تكبيرة الاحرام وخمسة تكبيرات في الركعة الثانية. ويرى بعض اهل العلم رفع اليدين في تكبيرة الاحرام فقط وعدم رفع اليدين في التكبيرات الاحدى عشر الباقية. في حين يستشهد فريق اخر من اهل العلم برفع اليدين في كل تكبيرة بموجب ما نقل عن عبدالله بن عمر. وهذا الحديث المنقول عن فعل عبدالله بن عمر لم يصح عند اهل الحديث فيكون الاقرب في اتباع السنة عدم رفع اليدين بعد تكبيرة الاحرام والله تعالى اعلم. كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقراء في الركعتين احيانا بسبح اسم ربك الاعلى والغاشية واحيانا ق والقرأن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر.

أنَّ رسولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) كانَ يُكبِّرُ **في الفطرِ** والأضحى ، **في الأولى سبعَ تَكبيراتٍ** ، وفي الثَّانيةِ خمسًا .

الراوي : عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح أبي داود

كانَ رسولُ اللَّهِ يقرأُ في الجمعةِ والعيدِ بِ **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ **الْغَاشِيَةِ** وإذا اجتمعَ الجمعةُ والعيدُ في يَومٍ قرأَ بِهِما

الراوي : النعمان بن بشير المصدر : صحيح النسائي

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ سأل أبا واقدٍ اللَّيثيَّ : ما كان يقرأُ به رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) في الأضحى والفطرِ ؟ فقال : كان يقرأ فيهما بق ، والقرآنِ المَجيدِ ، واقتربتِ الساعةُ وانشقَّ القمرُ .

الراوي : أبو واقد الليثي المصدر : صحيح مسلم

مخالفة الطريق عند العودة من المصلى

كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يذهب الى المصلى من طريق وعند رجوعه كان يسلك طريق غير التي سلكها للذهاب الى المصلى فعلى المسلم اتباع هذا الهدي النبوي من غير تبرير او تأويل اتباعاً للسنة.

كان النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) ، إذا كان يومُ عيدٍ ، خالف الطريقَ.

الراوي : جابر بن عبدالله المصدر : صحيح البخاري

انتهى بعون الله

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

الشعراء – 180

اعد هذا الكتاب على نفقة المؤلف للتوزيع على المسلمين مجاناً وحقوق النسخ محفوظة للمؤلف

الفهرس

المقدمة 1

الفصل الاول ... الوضوء 4
مصدر العبادة ---------- 5
مناقب العبادة ---------- 7
الكيفية التى يؤدى بها الوضوء ---------- 9
الجنابة من جماع او احتلام ---------- 14
موجبات غُسل الجنابة ---------- 15
كيفية الطهارت من المذي ---------- 15
كيفية غسل الجنابة ---------- 16
اقتصار الوضوء على التيمم ---------- 19
نواقض الوضوء ---------- 20
المسح على الخفين او الجوارب فى الوضوء ---------- 21

الفصل الثانى ... لباس الصلاة 22
شروط جلباب الصلاة للمرأة ---------- 23
شروط لباس الصلاة للرجل ---------- 26

الفصل الثالث ... الصلاة 27
مصدر العبادة ---------- 28
مناقب العبادة ---------- 30
الكيفية التى تُودّى بها ---------- 31
بعض آداب صلاة الجماعة ---------- 40
الصلاة فى غير اماكن الصلاة ---------- 41
القصر والجمع فى صلاة المسافر ---------- 44
سجود السهو ---------- 45

الفصل الرابع ... صلاة التراويح 48
مصدر العبادة ---------- 49
مناقب عبادات رمضان ---------- 52
كيفية صلاة التراويح وعدد ركعاتها ---------- 53
قيام الليل والوتر ---------- 56
لا وتران فى الليلة ---------- 57
هيئات قيام الليل ---------- 58
القنوت فى صلاة التراويح ---------- 64

دعاء قنوت الوتر ---------- 65
الدعاء فى صلاة الوتر قبل التسليم ---------- 66
حكم قيام الليل منفرداً فى البيت ---------- 66
الاعتكاف فى رمضان ---------- 67
ليلة القدر ---------- 69

الفصل الخامس ... الصيام 71
مصدر العبادة ---------- 72
مناقب العبادة ---------- 73
دخول شهررمضان ---------- 75
الصيام ---------- 76
وقت الامساك ---------- 78
يجوز للصائم الاغتسال اثناء الصيام للتبرد ---------- 79
يصبح الصائم جُنباً ---------- 80
مباشرة الصائم اهله وهو صائم ---------- 81
التسوك والمضمضة للصائم ---------- 81
تذوق الطعام للصائم ---------- 82
مفسدات الصيام ---------- 82
كفارة الجماع فى نهار رمضان ---------- 83
الشرب او الاكل ناسياً ---------- 84
هل على الحامل او المرضع صيام ---------- 85
صيام المسافر ---------- 86
كيفية افطار الرسول صلى الله عليه وسلم ---------- 87

الفصل السادس ... زكاة الفطر وفدية طعام المسكين 88
زكاة الفطر ---------- 89
مصدر العبادة ---------- 89
مناقب العبادة ---------- 89
الكيفية التى تُودَّى بها ---------- 90
فدية طعام المسكين ---------- 94

الفصل ... العمرة فى رمضان 95

الفصل الثامن ... عيد الفطر 98
الخروج الى المصلى ---------- 99
تكبيرات عيد الفطر ---------- 100
ضيغة تكبيرات العيد ---------- 101

آداب المصلى ---------- 102
حضور صلاة العيد ---------- 104
هيئة صلاة العيد ---------- 105
مخالفة الطريق عند العودة من المصلى ---------- 106

لقد تم الإنتهاء من اعداد هذا الكتاب بفضل الله سبحانه وتعالى ومنته سائلاً اياه القبول.

ولايفوتني ان اشكر جميع من ساهم في اخراج هذ الكتاب في هذه الهيئة واذكر بالخصوص صاحب دار النشر (ترد سيكرت ويب برنتنك) الذي طبعه على نفقته سائلاً الله عز وجل ان يجعله في ميزان حسناته

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

توفيق نصرت كتانه

Trade Secret Web Printing Inc.

http://www.tsprinting.ca/